جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

تحت عنوان:

دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية

من وجهة نظر طلبة السنة ثانية ماستر قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال .

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة.

من إعداد الطالبتين :

- ✓ بلعيد ابتسام
- ✓ قريدة مباركة

لجنة المناقشة:

د/ قانة مسعور	أستاذ محاضر. جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
د / زياني الغوتي	أستاذ محاضر. جامعة ورقلة	مناقشا
د/ قندوز عبد القادر	أستاذ محاضر. جامعة ورقلة	رئيسا

السنة الجامعية : 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

تحت عنوان:

دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية من وجهة نظر طلبة السنة ثانية ماستر قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال .

تخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة.

من إعداد الطالبتين :

- ✓ بلعيد ابتسام
- ✓ قريدة مباركة

تحت إشراف الأستاذ:

مسعود قانة.

السنة الجامعية : 2020/2019

الإهـــــــــداء

إلى أغلى من في وجودنا و إلى رمز خلودنا إلى النور المشرق في حياتينا
إلى النجم الذي أضاء لنا السماء في الليلة الظلماء
إلى نبض قلبينا و قرة عيني و نبراسينا في الحياة
إلى من غمرتنا بحنانها و لم تبخل علنا بحبها و أمانها
إلى الأم الحبيبة
إلى من علمتنا الحب و معنى الحب
إلى من غمر حياتنا بالنور و الضياء
إلى رمز الحب و الوفاء
الأب الغالي
إلى كل إخوتنا و أخواتنا الأعزاء كل باسمه
إلى براعم، إلى كافة أهلينا و أصدقائنا و أقربائنا و كل من يعرفنا من القريب أو البعيد
إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدنا و عملينا و عصارة فكرينا.

قريدة مباركة+ بلعيد ابتسام

الشـــــــــــــــكر والعرفـــــــــــــــان

الحمد لله تعالى على فضله الكبير و على عفوه الكثير و على عطاءه الوفير
الحمد لله العلي العظيم العزيز الكريم الشكور المعين
الحمد و الشكر كل الشكر لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل و وفقنا لإكماله،
راجينا منه عز وجل أن يتقبله خالصا لوجهه الكريم.
أما بعد:
نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذ الكريم: قانة مسعود أعزه الله و حفظه
و جعل لها في كل خطوة حسنة و التي أشرفت على عملنا هذا
كما نتقدم بالشكر إلى طاقم مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
كما لا ننسى أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من أعاننا في إنجاز و إثراء هذا العمل من قريب أو من بعيد بجملة أو بكلمة بحرف أو إيماءة.

مباركة قريدة +بلعيد ابتسام

الملخص بالعربية :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية و خدمة الجمهور، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، ولقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

إلي أي مدى تقوم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بتقديم الخدمة العمومية للجمهور، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة ؟، ومجموعة من التساؤلات الفرعية و المتمثلة في:

. هل تقوم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بتغطية انشغالات جمهورها وتلبية حاجاتهم، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة؟

. هل تقدم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مضامين إعلامية تخدم وظائف الإعلام، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة؟

. هل تهتم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالجانب الربحي التجاري أم أنها تسعى إلي خدمة جمهورها من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة ؟

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية البنائية الوظيفية ، حيث تبرز العلاقة بينها وبين موضوع هذه الدراسة، من خلال محاولتنا دراسة دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية، أي كيف أن هذه القنوات تخدم الجمهور وتقدم له مختلف الخدمات التي من خلالها تلبي احتياجات الجمهور المختلفة، بمختلف شرائحه، وفي مختلف المجالات ،من خلال المضامين والبرامج التي تبثها، حتى تجسد الخدمة العمومية بمعناها الحقيقي. وقد أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019بجامعة "قاصدي مرباح" ورقلة، حيث تم الاعتماد على منهج المسحي الذي طبق على مجتمع البحث والمتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر في الجامعة على مستوى قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

ولقد تم الاعتماد على أداة استمارة استبيان لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين والتي وزعت على عينة متمثلة في 50 مفردة من مجتمع البحث،حيث تم تقسيم الاستمارة إلى 04 محاور أساسية وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يشاهد أغلب المبحوثين القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أحيانا، العامة والمتخصصة معا وبالنسبة لطبيعة القنوات المتخصصة التي يفضلون متابعتها هي القنوات الإخبارية، وقد صرح معظمهم أن هذه القنوات تهتم بإشغالات الجمهور وبمناقشة القضايا والمواضيع التي تهمهم أحيانا، بالإضافة إلى أنها تخصص برامج للتعبير عن آراء الجمهور وتوجهاته، إلا أنها لا تعتمد على الموضوعية في نقلها ومعالجتها لهذه الإشغالات حسب ما أكده المبحوثين.

. يرى أغلب المبحوثين أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقدم خدمة إعلامية وإخبارية متوسطة، كما تحاول أن تلبي حاجات جمهورها الثقافية من خلال تقديمها لمضامين تثقيفية حتى وأن كانت ذات مستوى ونوعية متوسطة. إلا أن الطابع الترفيهي يطغى على معظم المضامين التي تبثها هذه القنوات، حسب ما أكده أغلب المبحوثين.

. أكد أغلب المبحوثين أن الطابع الربحي التجاري يطغى على المضامين التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ، وأن الإشهارات تحتل نسبة كبيرة من مجموع ما تبثه هذه القنوات وهو ما يعكس أن معظم هذه القنوات تهدف إلى تحقيق أهداف تجارية على حساب خدمة الجمهور ما يجعل أدائها متوسط حسب ما يراه معظم المبحوثين،حيث يتفقوا المبحوثين على أن أكثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تهتم بخدمة الجمهور وتقديم خدمة عمومية هي باقة قنوات الشروق، متمثلة في كل من "الشروق نيوز" و"الشروق TV"،حيث احتلت هذه القناتان الصدارة من مجموع إجابات المبحوثين كونها الأقرب لتجسيد الخدمة العمومية،بغض النظر عن النقائص والأهداف التي تسعى إليها.

الكلمات المفتاحية: القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، الخدمة العمومية، وجهات نظر طلبة السنة الثانية ماستر.

الملخص باللغة الأجنبية:

This study aims to reveal the role that this study aims to reveal the role played byAlgerian private television channels in the provision of public service and public service, from the point of view of second-year students Master of Media and Communication at the University of Ouargla, and this study began from the main question: to what extent do private television channels provide public service to the public, from the point of view of second-year students Master of Media and Communication university and Ouargla ?

Special in the provision of public service and public service, from the point of view of second year master students

The Department of Information and Communication at The University of, Ouargla this study was launched from the following main question:

To what extent are Algerian private television channels providing public service to the public,

from The point of view of the second year students master media and communication at the University of Ouargla?

Sub-:

Do Algerian private television channels cover the concerns of their audiences and meet their needs,

From the point of view of the second year students master media and communication at the University Ouargla?

Do private Algerian television channels provide media content that serves media functions, from

The point of view of second-year students, a media and communication master at The University of Ouargla?

- Are Algerian television channels interested in the commercial profit side or are they seeking me

Serving her audience?

This study has been based on functional structural theory, where the relationship between them and

The subject of this study, by trying to study the role of private Algerian television channels in

providing the public service, i.e. how these channels serve the public and provide him with various services that

through the contents and programs that it broadcasts, so that the public service is embodied in its true meaning.

This study was conducted during the 2020/2019 academic year at the University of, Ouargla.

Where the comprehensive survey approach applied to the research community, which is based on students

Second year of master's degree at the department of information and communication at the Faculty of Humanities

And social.

A questionnaire tool has been relied upon to collect information and data from researchers, where

Divide the form into 4 main axes.

This study has reached a set of findings, the most important of which are:

Most of the researchers sometimes watch private Algerian television channels, both public and specialized.

فهرس المحتويات	الصفحة
إهداء	I
الشكر وعرفان	II
الملخص بالعربية	III
الملخص بالانجليزية	V
فهرس المحتويات	VII
فهرس الجداول	IX
مقدمة	**أ، ب**
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
1. تحديد إشكالية الدراسة	**3**
2. تساؤلات الدراسة	**5**
3. أسباب اختيار الموضوع	**5**
4. أهمية الدراسة	**6**
5. أهداف الدراسة	**7**
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات	**7**
7. الدراسات السابقة	**10**
8. مقاربات نظرية الدراسة	**13**
9. منهج الدراسة	**16**
10. أدوات جمع البيانات	**17**
11. مجالات الدراسة وعينتها	**18_19**
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي	
تمهيد	**22**

تفريغ وتحليل البيانات	**23**
نتائج تحليل الدراسة	**48**
خاتمة	**53**
قائمة المصادر والمراجع	**55**
الملاحق	**59**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين جنس المبحوثين	23
02	يبين سن المبحوثين	23
03	يبين تخصص المبحوثين	24
04	يبين مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	24
05	يبين طبيعة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي يشاهدها المبحوثين	25
06	يبين القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المتخصصة التي يشاهدها المبحوثين	26
07	يبين إجابات المبحوثين حول مدى حول مدى مناقشة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للقضايا والمواضيع التي تهم الجمهور	27
8	يبين إجابات المبحوثين حول مدى تخصيص القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للبرامج للتعبير عن آراء الجمهور وتوجهاته	28
9	يبين إجابات المبحوثين حول مدى اعتماد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الموضوعية في نقلها لانشغالات الجمهور	29
10	يبين إجابات المبحوثين حول مدى تقديم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الكم الكافي واللازم من المعلومات من خلال نشرات الأخبار التي تقدمها	31
11	يبين إجابات المبحوثين حول مدى تركيز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الأخبار المتعلقة بالقضايا والشؤون الدولية	32
12	يبين إجابات المبحوثين حول مدى تزويد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لهم بمختلف المستجدات التي يحتاجونها	33
13	يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت الأخبار والمعلومات التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تغني الجمهور عن اللجوء إلى القنوات الأخرى	34

14	يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت البرامج التثقيفية التي تخصصها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة إجابات المبحوثين حول مدى تخصيص القنوات الجزائرية الخاصة لبرامج ترفيهية	35
15	يبين إجابات المبحوثين حول مدى تخصيص للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للبرامج الترفيهية	36
16	يبين إجابات حول طبيعة البرامج والمضامين الترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	37
17	يبين إجابات المبحوثين حول تأثير البرامج والمضامين الترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الذوق العام للجمهور	38
18	يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كان الطابع الربحي التجاري يغلب على المضامين والبرامج التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	39
19	يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كان الاشهارات تحتل نسبة كبيرة من مجموع ما تبثه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من برامج ومضامين	39
20	يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كان تركيز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على بث عدد كبير من الاشهارات يؤثر على نسبة مشاهدة الجمهور لها	40
21	يبين تقيم المبحوثين لأداء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من حيث خدمة الجمهور	41
22	يبين إجابات المبحوثين حول الهدف الذي تسعى القنوات التلفزيونية الجزائرية إلى تحقيقيه	43
23	يبين أكثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تهتم بخدمة الجمهور وتقديم خدمة عمومية	45

مقدمـــــة

مقدمة

إن أهم ما يميز القرن الواحد والعشرين، هو التطور التكنولوجي الذي شهادته مختلف وسائل الإعلام الجماهيري التقليدية، ومنها التلفزيون الذي استفاد بدوره من مختلف التقنيات والتكنولوجيات الحديثة، ولعل أبرزها هو الاتصال عبر الأقمار الصناعية. والبث الفضائي الرقمي والذي أدى إلى ظهور العديد من القنوات الفضائية التي تتنوع بين عمومية وخاصة عامة ومتخصصة وهو ما خلق تنافس كبير بين مختلف هذه القنوات التي تسعى إلى تلبية رغبات الجمهور وتحاول أن تشد انتباهه إليها، وكسبه كمشاهد وفي لبرامجها خاصة القنوات الفضائية الخاصة التي تسعى لتقديم خدمات متنوعة و متميزة تحاول من خلالها إشباع حاجات جمهورها في مختلف المجالات.

شكل ظهور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة انعطافا حاسما في مسيرة الإعلام الجزائري ،وبالأخص القطاع السمعي البصري وأحدث نقلة نوعية على مستوى معالجة الإعلامية لكثير من القضايا، فقد فتحت المجال للرأي للأخر الذي يختلف عن رأي القطاع العمومي . وغيرها من المعطيات التي جعلت هذه القنوات موضوعا جاذبا للكثير من الباحثين والمتخصصين، خاصة فيما يتعلق بمدى احترافية هذه القنوات وخدمتها للجمهور وتقدمها لخدمة إعلامية حقيقية ترقى لمستوى تطلعات جمهورها وقد اخترنا القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لتكون موضوع لدراستنا والتي هدفها هو معرفة دور هذه القنوات في تقديم الخدمة العمومية للجمهور.

ولدراسة موضوع هذه الدراسة التي تحمل عنوان دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر الإعلام والاتصال تحت الخطة التالية:

فصل الأول والذي يحمل عنوان : موضوع الدراسة و أجراءتها المنهجية،حيث يضم إشكالية وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وكذالك أهداف وأهمية موضوع الدراسة،بالإضافة

إلى المفاهيم الدراسة ومنظور الدراسة ، تليه الدراسات السابقة ثم مجالات الدراسة وكذا منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: تناول الجانب التطبيقي للدراسة يحتوي على عرض البيانات وتحليلها وكذلك نتائج الدراسة.

وقد توزع البحث على مقدمة ومحاورين الأول منها الإطار المنهجي في حين الثاني الإطار التطبيقي والنتائج العامة.

ولقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات في هذه الدراسة لعل من أهمها:

*صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات من لحداثة الموضوع.

*صعوبة أثناء توزيع الاستمارة واسترجاعها.وبعد بذلنا لجهد كبير في كتابة هذه السطور نأمل أن نكون قد وفقنا في تناول هذا الموضوع وتقديم ما يفيد الطلبة والمهتمين بمجال التكنولوجيا الاتصال،وان تكون دراستنا بمثابة بوابة لمن يريد الخوض في مثل هذه الدراسات مستقبلا.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1 . تحديد إشكالية الدراسة .

2 . تساؤلات الدراسة.

3 . أسباب اختيار الموضوع .

4 . أهمية الدراسة وأهدافها.

5 . تحديد المفاهيم والمصطلحات.

6 . الدراسات السابقة .

7 . المقاربة النظرية .

8 . منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

9 . مجتمع البحث وعينة الدراسة .

1-تحديد الإشكالية :

إن التطور التكنولوجي الذي نشهده اليوم، أحدث ثورة كبيرة في مجال الإعلام والاتصال، حيث ساهم بشكل كبير في تطور مختلف الوسائل الإعلامية خاصة التلفزيون الذي استفاد من التكنولوجيات الحديثة من خلال إدخال تقنيات أكثر حداثة قدمت له العديد من الخدمات ، ولعل أبرزها هو البث الرقمي حيث ساهم هذا الأخير في ظهور القنوات الفضائية التي ثبت عبر الأقمار الصناعية . فأصبح هناك تنافس كبير بين هذه القنوات ، والتي تسعي إلى تقدم خدمات متنوعة تشبع من خلالها حاجات جمهورها في مختلف ما تبثه من برامج ومضامين إعلامية.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت ظهور العديد من القنوات التلفزيونية الخاصة في السنوات الأخيرة ، لاسيما بعد صدور القانون الجديد الخاص بالقطاع السمعي البصري الذي يقتضي بفتح القطاع أمام الخواص، وتسعي هذه القنوات إلى مواكبة المستجدات ونقل انشغالات المواطنين في مختلف القطاعات ، وتقديم برامج متنوعة تلبي من خلالها احتياجات جمهورها من (إعلام ، إخبار، تثقيف ، توعية، ترفيه) و غيرها.

وهو ما ينطوي تحت مفهوم الخدمة العمومية ، هذه الأخيرة التي اختلف الباحثون والمختصون حول إيجاد تعريف دقيق ومحدد لها يحدد معالمها ، وحسب رأي العديد من المختصين فالخدمة العمومية تتجلى من خلال مختلف البرامج والمضامين الإعلامية التي تبثها المؤسسات الإعلامية في أشكال وقوالب مختلفة. والتي تسعى من خلالها إلى خدمة جمهورها وتلبية احتياجاته ،وقد وضع الباحثون مجموعة من المعايير الأساسية واعتبرها مبادئ جوهرية تقوم عليها الخدمة العمومية (كالاستمرارية – المجانية– المساواة – الشمولية – الفعالية وغيرها) فهي جوهر الممارسة الإعلامية وعلى أساسها تكتسي تلك المؤسسات طابع الاحترافية وتحوز على ثقة جمهورها.

وقد كثر الجدل مؤخر حول موضوع الخدمة العمومية ومدى تطبيق المؤسسات الإعلامية لمبدئها، خاصة في ظل ما نشهده من تجاوزات تقوم المؤسسات بها تتنافى مع مهنية الممارسة الإعلامية على اعتبار أن الوظيفة الأساسية لإعلام هي بناء وخدمة المجتمع، باعتبارها نظام مكمل لباقي الأنظمة في المجتمع ، وأي خلل يحدث فيه سيؤدي بالضرورة إلى خلل المجتمع ككل، وأن التوجه الربحي أضحى يطغى على غالبية تلك المؤسسات وبالأخص القنوات ذات الملكية الخاصة وقد كثر الجدل مؤخر حول موضوع الخدمة العمومية ومدى تطبيق المؤسسات الإعلامية لمبدئها، خاصة في ظل ما نشهده من تجاوزات تقوم المؤسسات بها تتنافى مع مهنية الممارسة الإعلامية على اعتبار أن الوظيفة الأساسية لإعلام هي بناء وخدمة المجتمع، باعتبارها نظام مكمل لباقي الأنظمة في المجتمع ، وأي خلل يحدث فيه سيؤدي بالضرورة إلى خلل المجتمع ككل، وأن التوجه الربحي أضحى يطغى على غالبية تلك المؤسسات وبالأخص القنوات ذات الملكية الخاصة منها، على حساب توفيرها لخدمات الجمهور والمجتمع.

وأن الظهور الملفت للقنوات الخاصة في الجزائر جعل المشهد الإعلامي يعرف حالة من الفوضى والعشوائية ، ما قد يؤثر على الممارسة المهنية لهذه القنوات.

ونظر الأهمية موضوع الخدمة العمومية ودورها في إرساء الممارسة الإعلامية القائمة على خدمة الجمهور ، جاءت هذه الدراسة لتحاول دراسة دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة على اعتبارهم هم الأقرب إلى التخصص ، وعليه نطرح التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدي تقوم القنوات الجزائرية الخاصة بتقديم الخدمة العمومية للجمهور ، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة؟

ومن اجل التحكم في دراستنا لابد لنا من طرح تساؤلات التالية:

2-تساؤلات الدراسة:

1-*هل تقوم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بتغطية انشغالات جمهورها وتلبية احتياجاتهم، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة ؟

2- هل تقدم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مضامين تخدم وظائف الإعلام، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة؟

3- هل تهتم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالجانب الربحي التجاري أم أنها تسعى إلى خدمة جمهورها،من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

أن عملية اختيار الموضوع في البحوث العلمية خاصة في ميدان الأعلام والاتصال جد مهم، وفي الوقت نفسيه عملية دقيقة لأنها تنطلق من عوامل ومقاييس الاختيار والتداخل والأساس الذي ينطلق مننه الباحث للوصول إلى غاياته، فلكل باحث أسباب وحواجز تدفعه لاختيار موضوع عن غيره.

ونحن بدورنا لن نخرج عن هذه القاعدة ،وبخصوص موضوع دراستنا فالحافز الذي دفعنا إلى البحث في هذا الموضوع دون سواه نقسمها إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

1-:الأسباب الذاتية:

- محاولة أثراء معلوماتنا الخاصة حول هذا الموضوع.
- طبيعة التخصص السبب الرئيسي الذي دفعنا للبحث في هذا الموضوع.
- توافق الموضوع مع التخصص.
- مبادرة لإثراء المكتبة الجامعية بالبحوث العلمية في مثل هذا المجال.
- ميولنا ورغبتنا في هذا الموضوع وإحساسنا بالقدرة على انجازه في المدة المطلوبة.

2- الأسباب الموضوعية

*حداثة الموضوع بحيث يعتبر هذا البحث من البحوث الجديدة التي تعتني بدراسة دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية .

*ندرة وقلة البحوث التي تتناول دور القنوات الخاصة في تقديم الخدمة العمومية.

*الانتشار الكبير والمستمر لهذه القنوات الخاصة ، وتعدد اهتماماتهم الأمر الذي أصبح ظاهرة تستدعي الدراسة والبحث.

*. الظهور الملفت للقنوات الجزائرية الخاصة في السنوات الأخيرة والجدل الذي أثير حولها ومدى احترامها لمبادئ الخدمة العمومية.

.* قابلية الموضوع لدراسة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

.* أهمية الموضوع ف الحد ذاته.

4- أهمية الدراسة وأهدافها:

أهمية الدراسة:

شهدت الساحة الإعلامية في الجزائر في السنوات الأخيرة ظهور العديد من القنوات الخاصة وبشكل ملفت،خاصة بعد فتح المجال لاستثمار الخاص في القطاع، وتحاول هذه القنوات أن تواكب انشغالات الجمهور وتشبع حاجاته في مختلف المجالات، وقد كثر الحديث حول احترافية هذه القنوات ومدى التزامها بالمهنية، وكذا توجه الربحي التجاري لمعظم هذه القنوات، والتساؤل عن نوعية البرامج والمضامين التي تبثها هذه القنوات لجمهورها وهو ما يؤثر على مبدأ الخدمة العمومية التي هي جوهر الممارسة الإعلامية، وتعكس احترافية ومهنية هذه القنوات ويجعلها أمام اختبار حقيقي من خلال توجه تلك القنوات نحو خدمة الجمهور واهتمامها بتلبية احتياجاته على حساب التوجه الربحي التجاري أو العكس.

5-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:

. التعرف على مدى قيام القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بتغطية انشغالات جمهورها وتلبية حاجاتهم، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة.

. التعرف على إذا ما كانت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقدم مضامين وبرامج متنوعة، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة.

. التعرف على أهداف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بين الربحية التجارية وتقديم الخدمة العمومية لجمهورها، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة

6- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

تعد المفاهيم أهم الرموز في العلم، فالعلم يبدأ بتشكيل المفاهيم لوصف العالم التجريبي ويتقدم باتجاه ربط هذه المفاهيم في أنظمة النظرية ،إذ تمكن المفاهيم من التواصل الفعال،وتعرض في الوقت ذاته وجهات نظر معينة ، فهي وسيلة للتصنيف والتعميم ،وتعمل كواحدة بنائية للقضايا والنظرات و الفروض[1]، واهم المفاهيم التي يجب أن نشير إليها ما يلي:

-6. 1. الدور:

لغة: دور (اسم) دور (فعل)، جمع(أدوار)، دور، يدور، فهو مدور والمفعول مدور.

جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعض لآخر كذلك هو علم الأدوار.

الدور: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض.

1. هناء عاشور، القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير.قناة النهار الجزائرية الخاصة أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم البواقي،غير منشورة، 2014/2013، ص24.

الدور: هو المهمة والوظيفة، قام بدور/ لعبة، دورا: شارك بنصب كبير [1].

اصطلاحا: يعرف الدور بأنه مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤدها الشخص من موقف تفاعل[2].

الدور:هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله، كما يعرف بأنه مجموعة الأفعال التي يقوم بها ليؤكد احتلاله للمركز[3].

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الدور على أنه الوظيفة التي يؤديها الفرد أو الجماعة أو المؤسسة أو شخص طبيعي أو معنوي داخل المجتمع، بناءٍ على إمكانية وصلاحيات معينة وانطلاقًا من واجباتهم والتزاماتهم ويتحدد في موقف اجتماعي معين يتجسد من خلال تفاعلهم مع المجتمع.

1. 6. 2. القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة :

1. القناة:

لغة: قناة(اسم)، الجمع(قنوات وقني)، القناة الرمح الأجوف.

القناة: كل عصا مستوية أو معوجة، والقناة هي مجرى للماء ضيق أو واسع[4].

اصطلاحا: القناة هي حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممر إلكترونيا أو إلكترومغناطيسي وتستخدم للإرسال لنقل برامج التلفزيون وعادة يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرامج .

القناة: هي وسيلة الاتصال التي يمكن بواسطتها نقل الرسالة من المرسل، كما يقصد بقناة الاتصال الخط أو المسار الذي تتخذه الرسالة عن تحركها من المرسل حتى تصل إلى المستقبل[1].

---

[1]. إبراهيم القمري، السلوك الإنساني والعلاقات العامة،د ط، دار الجامعات العربية، مصر، 1976، ص50.

[2]. محمد عاطف غيث، قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د س، ص 390.

[1]. نور محمد علي، دور التربية في التغير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثاني عشر، د ط، 2012، ص 7.

[4]. قاموس المعاني الجامع(عربي . عربي) .www.almaany.com

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف القناة على أنها وسيلة يتم من خلالها نقل الذبذبات والإشارات الإلكترونية من محطات الإرسال على أجهزة الاستقبال، ليتم استقبالها من طرف الجمهور المستقبل في شكل مضامين وبرامج متنوعة.

2. التلفزيون:

لغة: كلمة متكونة من مقطعين tèlè معناه الرؤية و vision ومعناه عن بعد ،أي الرؤية عند بعد[2].

اصطلاحا: هو طريقة إرسال واستقبال الصورة أو الصوت من مكان إلى مكان أخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية[3].

التعريف الإجرائي: هو جهاز اتصالات لبث واستقبال الصوت والصورة المتحركة عن بعد، ويعد التلفزيون أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية وتأثيرا نظرا لما يتمتع به من خصائص ومميزات يتفوق بها عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية الأخر ويقدم مواد عبر قوالب وأشكال متعددة.

3 ـالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة :

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، بأنها قنوات ذات الملكية الخاصة وتقدم مضامين وبرامج متنوعة موجهة للجمهور الجزائري بالدرجة الأولى بمختلف شرائحه وفئاته.

1. 6 . 3. الخدمة العمومية:

اصطلاحا: تعرف الخدمة العمومية بأنها نشاط تمارسه الدولة بشكل مباشر من خلال مؤسسات التابعة لها (وطنية أو محلية) أو حتى تحت إشرافها، وذلك من أجل تلبية حاجات لها علاقة بالمصلحة العامة[1].

---

1. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الخامس، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، 2003، ص 15.
2. فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، ط3، قسنطينة،2007، ص 118.
3. نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، مصر، 2017، ص 32.

والخدمة العمومية في التلفزيون: هي خدمة قائمة من أجل الجمهور، وممولة من قبل الجمهور ويضبط إيقاعها الجمهور نفسه، بحيث يكون الهدف المحوري للتلفزيون العمومي خدمة المصلحة العامة للمشاهدين[2].

في هذا التعريف تم ربط الخدمة العمومية بالجمهور اعتبار أنها خدمة تقوم من أجل الجمهور وخدمته.

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الخدمة العمومية من خلال إسقاط مفهومها على وسائل الإعلام وبالتحديد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، في أشكال وقوالب مختلفة ومتنوعة، تسعى من خلالها إلى خدمة جمهورها وتلبية احتياجات المختلفة والمتعددة في شتى المجالات.

7-الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى

هذه الدراسة تحت عنوان الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجيه التجاري للباحث رشيد فريح دراسة الحالة ، القناة الأولى ، هي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص تسير المؤسسات الإعلامية بجامعة الجزائر بن خده يوسف بكلية العلوم السياسة والإعلام والاتصال سنة 2008-2009.

مع الانتشار الواسع للإشهار والتمويل ألإشهاري ومعرفة تأثير الإشهار على الإذاعة الوطنية ، ما إذا كان له دور سلبي على الأداء الإعلامي ، أم يؤثر إيجابيا من خلال تمويل برامج ضخمة وزيادة المداخل لتغطية التكاليف المتنامية باستمرار وقد محورات الإشكالية العامة للدراسة حول الموقع الاستراتيجي المهم للإعلام في الدول المتقدمة، على اعتبارها من تداعيات العولمة الاتصالية ومدى أهمية الاتصال خاصة السمعي البصري، ودوره في دعم

---

[1]. جمال الزرن، تلفزيون الخدمة العامة و الديمقراطية: أية علاقة، مجلة الإذاعات العربية، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، د ط، تونس، د س، ص 30.

[2] ـ محمد الصادق رابح، مفهوم الخدمة العمومية في التلفزيون بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي، مجلة الإذاعات العربية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، الإمارات، د ع، د س، ص 18.

خطط التنمية وتوعية المؤسسات المعنية بالتنشئة والتعليم والتكوين وتعتبر وسائل الإعلام ركيزة أساسية في تحقيقه على مستوى جماهيري أوسع وبسرعة مع مراعاة مبادئ الخدمة العمومية التي تسعى لتلبية حاجيات الجمهور الواسع دون أن تكون هناك أهداف ربحية للقنوات العمومية .غير أن الواقع الحديث يفرض عليها مواكبة هذه التطورات الحاصلة ، في مجال تسير المؤسسات العامة والإعلامية خاصة. وذلك للبحث عن موارد مالية لتغطية تكاليف الإنتاج وتمويل البرامج ، وهنا تظهر المشكلة عندما تكون الوسيلة ذات طابع حكومي كما هو الحال بالنسبة للإذاعة الجزائرية التي تسعى لمسايرة هذه التطورات والبحث عن مصادر ثانوية للتمويل باعتبارها مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري، حيث يحكمها قانون العرض والطلب و الجمهور المستهلك لمضامينها . وفي ظل هذه الظروف التي تحكم نشاط الإذاعات التجارية، يصبح دور الإذاعة هو تسليم وتزويد الجمهور ببرامج تجدب المتلقي إلى موارد المعلنة أو الرسالة المبثوثة وقد خلصت الإشكالية إلى طرح التساؤل الرئيسي وهو هل تحرص القناة الأولى الجزائرية على إخضاع نشاطها التجاري لضوابط أخلاقية ومهنية ، بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري؟ وما هو مستقبل الخدمة العمومية بالقناة الأولى للإذاعة بالجزائرية في ظل المنافسة القوية للبث التجاري؟ وقد استخدام فيها المنهجين دراسة حالة والمنهج المسحي كأداة تحليل المضمون لمعالجة مادة عينة البحث وقد طبقت هذه الدراسة على عينة تمثلت في جميع البرامج المنبثقة ضمن القناة الأولى في الفترة الممتدة من 1 جانفي 2007 إلى الإذاعة الجزائرية من تحسين مواردها المالية التي تغطي حاجيات في الانتشار وإثراء برامجها بما يعزز دورها في مجال الخدمة العمومية وتحرص القناة الأولى بالإذاعة الجزائرية على إخضاع نشاطها التجاري لضوابط أخلاقية ومهنية تفصل بين الوظيفة التجارية والخدمة العمومية.

2- الدراسة الثانية:

-هي دراسة مشابهة ميدانية منجزة من قبل بحزام نوال ونعيمي مليكه الدراسة تحت عنوان القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي دراسة ميدانية على متمثلات شباب مدينة معسكر 2013.

حيث انطلقت الباحثتان في إشكاليهما من ضوء نتائج الحراك العربي الذي عرفته المجتمعات العربية وما خلقته من تغيرات في أنظمتها السياسية و الاقتصادية ، وذلك سعيا منها الى تطبيق سياسة الديمقراطية. فالمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات من شهد هذه التحولات بما في ذلك النظام الإعلامي لتقليص الفجوة بين السلطة والرأي العام، بعد ان ظهرت الحاجة لإعلام مبني على النقاشات وخلق آلية التواصل لقضايا الفضاء العمومي وبالتالي أصبح الرهان على القنوات الفضائية الخاصة ومدى إسهامها في تشكيل المجال العمومي .
وعليه فقد طرحت الباحثتان التساؤلات التالية:

ما مدى اعتماد الشباب الجزائري على الفضائيات الخاصة في جلب الأخبار والمعومات السياسة وتعزيز آليات التعبير المدني والاجتماعي وقد صاغت البحاثتان الفرضية التالية ساهم الإعلام الخاص في الجزائر بقواته الفضائية الشروق الجزائرية في تشكيل المجال العمومي للشباب الجزائري.

كما اعتمدت على المنهج الوصفي والعينة العشوائية حيث اشتملت على 60 شابا وقد توصلت الى النتائج التالية اعتبار أن الإعلام الخاص دور فريد في تغطية الإحداث السياسية البارزة ، وفترة الانتقالات التاريخية والمفارقات و الأزمات السياسية المجتمعية، وبهذا وقفت القناتين موقف الوسيط بين السلطة والمجتمع المدني يبقى مبدآ الاعتمادية أكثر على قناة الشروق في تشكيل الفضاء العمومي ومعرفة السياسة التداولية من طرف الفاعلين السياسيين ، وذلك من خلال الحصص الإعلامية التي تبثها القناة . حيث وضحت بصورة نسبية وذلك مقارنة مع الجزائرية خاصة وقت الأزمات يمكن القول أن تجربة التعددية

الإعلامية قد ساهمت في المسار الديمقراطي للجزائر مع توليد الطرح لجرئ لمختلف الآراء والقضايا لدى الشباب ما أدى إلى تشكيل ثقافتهم السياسية التي هي أساس الوعي الوطني.

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها

تتشابه الدراسات السابقة مع البحث الذي نحن يصدده في جوانب وتختلف معه في جوانب أخرى،فمن حيث الموضوع لم تتناول أي من الدراسات السابقة موضوع بحثنا دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية المحققة ولكنها اقتربت مع بعض المتغيرات التي نبحثها،في حين تشابهت جميع الدراسات السابقة مع بحثنا بعدها من الدراسات الوصفية واستخدمت المنهج ، اختلفت الدراسات السابقة مع بحثنا في نوع العينة المستخدمة،إذا اعتمادنا على العينة القصدية وهي ما لم تعتمدها الدراسات السابقة.

وقد استفادتا من الاطلاع على الدراسات السابقة في بلورة الإجراءات المنهجية للبحث وتشكيل خلفية معرفية عن متغيرات البحث،فضلا عن الإفادة في الجانب التطبيقي من حيث صياغة أسئلة الاستبيان

8-المقاربة النظرية:

أولا:مدخل البنائية الوظيفية

تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسيولوجية التي شغلت حيز كبير في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن العشرين، احتلت مكانة مرموقة بين نظرياته وتشير في هذا السياق إلى إن هذه النظرية لم تأتي بنتيجة جهد عالم بعينه، بل تضافرت جهود العديد منهم في مجال علم الاجتماع الانتربولوجيا الاجتماعية في إرساء دعائم هذا التيار [1].

حيث أن فكرة البناء الاجتماعي ظهرت في كتابات مونتسيكو وحينها ظهرت فكرة النسق الاجتماعي على أساس أن مظاهر الحياة الاجتماعية تؤلف فيما بينها وحدة متماسكة منسقة،

[1] ـ نبيل حميدشة، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، د ط، د س، ص 480.

ثم ظهرت البنائية الوظيفية بصورة واضحة بشكل علمي في كتاب هربرت سبنسر في مجال تشبه المجتمع الكائن العضوي فكان سبنسر يؤكد دائما وجود التساند الوظيفي والاعتماد المتبادل بين نظم المنتج في كل مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي، وبلغت الفكرة الوظيفية ذروتها خاصة في مواجهة موضوع الحقائق الاجتماعية التي تمتاز بعموميتها وقدرتها على الانتقال من جيل إلى أخر، وقدرتها على فرض نفسها في المجتمع[1] .

- ماهية البنيوية الوظيفية:
- البنيوية الوظيفية هي رؤية سوسيولوجي ترمي إلى تحليل ودراسة بني المجتمع من ناحية، والوظائف التي تقوم بها هذه البني من جهة أخرى ، هذا يعني أن البني لم توجد بطريقة عشوائية لأنها لها وظائف سوف تقوم بتحقيقها . وبهذا المعنى فان البني الاجتماعية حتمية لا مفر منها وهي وجود وظائف لها. هكذا فلكل بنية اجتماعية وظيفية تؤديها بما أن كل شي محكم فسوف تسير الأمور بصفة جيدة في المجتمع.

*أشكال البنيوية الوظيفية:

يمكن الوقوف على ثلاثة أشكال: وهي الوظيفية الفردية يقع التركيز في هذا الشكل على حاجات الفاعلية الاجتماعية والبني الاجتماعية ، التي تظهر لتلبية هذه الاحتياجات والوظيفة العلاقاتية وهي التي يقع التركيز في هذا الشكل على آليات العلاقات الاجتماعية التي تساعد في التغلب على التوترات التي قد تمر بها العلاقات الاجتماعية والوظيفية الاجتماعية هنا تقع التركيز على البني المؤسسات الاجتماعية الكبرى وعلى علاقاتها ببعضها البعض، وتأثيراتها الموجهة لسلوكيات الأفراد والمجتمعات كالوظيفة التي تقوم بها مؤسسات

[1]. حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر، تحليل محتوى لعينة من الصحف، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011/2010، غير منشورة، ص 17.

الجامعة أو المستشفى أو الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة ...الخ، حيث أن المسالة تتعلق بالمجتمع للأفراد.

وفي ضوء هذا يمكن فهم طبيعة الأفق الفكري ولمفاهيمي للبنائية الوظيفية والحالات مسلماتها الأساسية اختصار في: يحكم الاستقرار والتوازن كافة وحدات المجتمع التي تشكل مجتمعية كلا عضويا هو البناء الاجتماعي[1]. بمعنى إن تفسير وجود أي جزء من الأجزاء ، يتم بالنظر إلى الوظيفة التي يؤديها في إطار الكل وتفاعله معه. وتؤدي أجزاء المجتمع وظائف وتخضع إلى مبدأ التساند الوظيفي ، والاعتماد المتبادل بين البني والأنساق الفرعية للنسق الكلي، يتجه هذا المجتمع في حركته إلى التوازن ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في التوازن فان القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

- البنائية الوظيفية في وسائل الإعلام:

انطلاقا من مسلمات النظرية البنائية الوظيفية ومن منطلق خلفيته النظرية يمكن القول انه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومتميزة. لخلق نظام إعلامي قوي، يستخدم لأداء وظائف متعددة متنوعة تسهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع ، وفي هذا الصدد يقول هربت أن النظم الإعلامية تقدم وظائف هي الإعلام والتحليل والتفسير والتعليم والتنشئة الاجتماعية و السياسية و الإقناع و العلاقات العامة والترويج والإعلان والترفيه والفنون وغيرها. وهذا الوظائف التي تقوم بها النظم الإعلامية تقوم بدورها بتغير المجتمع الذي قام بوضعها، تأثير وسائل الإعلام أن كان قابلا للنقاش إلا انه من المتفق عليه أن وسائل الإعلام تسهم بدورها في تغيير المجتمع[2].

واستناد إلى فكرة كلية النسق واضطلاع الجزء بوظيفته داخل الكل، فان وسائل الإعلام هي نظم اجتماعية ، تساهم في تحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعين ، على اعتبار

---

[1]. قدة نبيل، المرجع نفسه، ص ص 18 ، 19.

[2]. بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 98.

أن المؤسسات الاجتماعية في التحليل الوظيفي تبث النظام والتوازن داخل المجتمع، بمعنى أن وسائل الإعلام كجزء من البناء الاجتماعي هي متغير وعضو يساند وظيفي النظام العضوي للمجتمع، وينسحب عليه ما ينسحب على الأعضاء أو الأنساق الأخرى.

بل إن وسائل الإعلام في ضوء أفكار هربرت سبنسر تعد مكونا رئيسا وقاعديا للنظام العضوي الكلي وتحديد لما يسمه الجهازين العضويين وهما الموزع والمنظم.

وعليه وفي ضوء ما سبق وانطلاقا من المسلمات الأساسية للبنائية الوظيفية وخلفيتها النظرية ، سنحاول من خلال دراستنا هذه إجراء إسقاط لهذه النظرية على موضوع دراستنا، من خلال دراسة التوازن أو الاختلاف في تحقيق الوظائف التي سبق ذكرها،لا في علاقتها بالقنوات الجزائرية الخاصة ودراسة التوازن أو الاختلاف في تحقيق الوظائف التي تضطلع بها القنوات الجزائرية الخاصة . وعلاقتها بالسياسات الإعلامية لهذه القنوات والتي ترسم أهدافها ووظائفها.

. كما أننا سنحاول دراسة العلاقة بين تحقيق هذه الوظائف التي تضطلع بها القنوات الجزائرية الخاصة والحاجات الأساسية التي يستهدفها الجمهور الجزائري، من خلال متابعته لهذه القنوات ومدى حرص هذه القنوات على تقديم خدمة للجمهور الجزائري، وتلبية احتياجاته وخدمته، وهو ما ينطوي تحت مفهوم الخدمة العمومية.

9- منهج الدراسة

يعتبر المنهج في البحث العلمي ضروري لأي باحث، لأنه يوجهه ويحدد له المسار الذي يتبعه في جميع مراحل البحث،ويعرف المنهج على أنه: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الذهن لاكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها[1].

وتندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، وعليه فأن المنهج المناسب لها هو المنهج المسحي.

[1] . أ. لارامي، ب فالي، ترجمة ميلود سفاري، فضيل دليو،وآخرون، البحث في الاتصال، عناصر منهجية، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، ط1 ،2004، ص 26.

ويعرف المنهج المسحي بأنه: منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي، الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره[1].

كما نعني بالمسح الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته، وبالتالي يرتكز على الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو مشكلة قيد الدراسة، وصفا كميا أو وصفا نوعيا[2].

ويعد المسح منهجا يتم عن طريقه التعرف على المعلومات الدقيقة للمواقف الحالية الخاصة بموضوع البحث، و يتضمن المسح المثالي اختيار العينة اختيارا سليما لتمثيل المجمع الكلي للبحث[3].

. أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة في البحث فهي تحتاج إلى عينة كبيرة من طرف الباحث،أن الاختيار الصائب والأمثل للأداة التي في جمع البيانات سيساعد في تسهيل جمع البيانات بأكبر قدر ممكن لهذا نجد أن معظم الباحثين يستخدمون أكثر من أداة وهذا هو الشيء الذي اعتماد دراستنا رغم إننا اعتمادنا على المنهج الوصفي والذي يقتضي وجود عينة كمية كبيرة من البيانات حول الموضوع المدروس,من اجل الوصول إلى النتائج ،ولهذا فان طبيعة الأدوات المستخدمة تمثلت في الاستمارة والملاحظة[4].

و الاستبيان :هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية، تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث[5].

1 . عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 2008، ص9.

2 . دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية أساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ط 1، 2007، ص68.

3 . سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، د ط ،غزة، فلسطين،2003، ص69.

4 . سهيل رزق دياب، المرجع نفسه، ص65.

5 . حسن محمد الجوادي، منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، د ط، د ب ، د س، ص146.

الملاحظة: تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات إلا لما تسمح للباحث يجمع المعلومات والحقائق من الحقل الطبيعي للدراسة.

وللملاحظة فوائد عديدة حيث تفسح المجال للباحث لملاحظة الظروف التي ينحصر فيها البحث كما تمكنه كذلك من مشاهدة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين ،في الأجواء الطبيعية والمميزة لها بعيد عن التصنع .وهذا يؤدي إلى الفهم الصحيح والحقيقي للظاهرة محل الدراسة.

وللملاحظة فوائد عديدة حيث تفسح المجال للباحث لملاحظة الظروف التي ينحصر فيها البحث كما تمكنه كذلك من مشاهدة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين ،في الأجواء الطبيعية والمميزة لها بعيد عن التصنع .وهذا يؤدي إلى الفهم الصحيح والحقيقي للظاهرة محل الدراسة.

1- عينة الدراسة:

يمثل تحديد مجتمع الذي ستجمع منه البيانات احد أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي،لذا يجب على الباحث أن يوضح خصائص الظاهرة هذا المجتمع.

فتعرف العينة:عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة،ويشترط في هذا العددان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع.

والعينة تختار بطريقتين إما عشوائية أو منظمة ، وسنعتمد في هذه الدراسة على العينة العشوائية لاجتناب التحيز ،لان مجتمع البحث كبير[1].

وتبلغ حجم العينة 50 مفردات وهم طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال وتم توزيع الاستمارة على جميع أفراد العينة .

[2]. احمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية ، دب،ط1 ،2005،ص2 [1]

1-حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:.

1- المجال البشري:

اقتصرت هذه الدراسة على متغيرات البحث و دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2. المجال المكاني :

اقتصرت الدراسة على عينة متمثلة في طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ورقلة.

3-المجال الزماني:

تم تطبيق الدراسة في الموسم الجامعي السداسي الثاني(2020/7/1 -2021/8/1)

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

الفصـــــــــــل الثانـي:

الإطار التطبيقي

تفريغ وتحليل البيانات

نتائج تحليل الدراسة

تمهيد

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق الاستمارة انصب جهدنا على تفريغها، في جداول بسيطة والتعليق عليها، وكذا تحليل النتائج والإحصاءات المتوصل إليها، وهي عملية تم فيها نقل المعلومات الكيفية إلى أخرى كمية مقابلة لها، ومعبرة عنها بالعدد والنسب. كما قمنا بتفسير نتائج الدراسة بغرض استكشاف المعاني والدالات التي تشير إليها التساؤلات .وتهدف هذه المرحلة عموما

–بما تتضمنه من تحليل، تنظيم، ترتيب وتصنيف البيانات بصورة عملية وعلمية –إلى الكشف عن العالقات والارتباطات بين الظواهر حتى نتمكن من التوصل إلى تفسير الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية والحصول على نتائج لها .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الطريقة اليدوية في تفريغ الاستمارة، وتمت عملية التفريغ اعتمادا على نفس ترتيب تساؤلات الدراسة والتي تم تحويلها إلى محاور في الاستمارة، فكل محور يغطي الأهداف المسطرة، حيث تمت العملية على النحو التالي:

1 . تحليل البيانات المتعلقة بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وتغطية انشغالات الجمهور وتلبية احتياجاته.

2 . تحليل البيانات المتعلقة بتقديم التلفزيونية القنوات الجزائرية الخاصة برامج ومضامين تخدم وظائف الإعلام.

3 . تحليل البيانات المتعلقة بمدى اهتمام القنوات الجزائرية الخاصة بالجانب الربحي التجاري على حساب خدمة الجمهور

هذا وقد تضمنت هذه الدراسة الميدانية جداول بسيطة، وقد استعملنا طرق إحصائية هي :الاختيارات،التكرارات والنسب المئوية، أما التعليق فقد انطلقنا فيه من الأسلوب الكمي(

إحصاءات ونسب (إلى الأسلوب الكيفي(ملاحظات واستنتاجات) من خلال الاستناد إلى النسب المئوية.

جدول رقم 01: يبين جنس المبحوثين:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
ذكر	20	%40
أنثى	30	%60
المجموع	50	%100

يوضح الجدول أعلاه جنس المبحوثين، ومن خلال فحص هذه البيانات نجد أن معظمهم إناث بنسبة بلغت 60%، في حين نجد أن الذكور قد بلغت نسبتهم 40%، وهذا يمكن إرجاعه ربما إلى طبيعة الأنات ورغبتهم في الدراسة على اعتبار أن التعليم هو سلاح المستقبل لجنسين، على خلاف الذكور الذين بإمكانهم الانخراط في مهن أخرى.

جدول رقم 02: يبين فئات سن المبحوثين:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
من(30.23)	26	% 52
من(31. 36)	20	%40
37 فما فوق	04	% 08
المجموع	50	%100

بينت النتائج أن فئة 23-30 من المبحوثين احتلت المرتبة الأولى بواقع 26مبحوثا وبنسبة مئوية قدرها52%،تليها في المرتبة الثانية فئة 31-36 بتكرار20 وبنسبة مئوية بلغت40% في حين جاءت بالمرتبة الثالثة فئة 37 فما فوق بواقع 4 مبحوثا وبنسبة مئوية قدره08 %.أن اغلبيه وهذا راجع إلى عدم إكمالهم الدراسات العالية وتوقفهم في ماستر.

جدول رقم 03: يبين تخصص المبحوثين:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
اتصال جماهيري	35	% 70
سمعي بصري	15	% 30
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول التخصص الذي يحمله المبحوثين حيث أن اغلب المبحوثين ومعظمهم اتصال جماهيري وقد بلغت نسبتهم 70 %أما سمعي بصري فقد بلغت 30 % كون هذا التخصص صعب ويحتاج الكثير من الخبرة في الميدان والعديد من التحديات في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية... الخ.

جدول رقم 04: يبين مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
دائما	17	%34
أحيانا	20	%40
نادرا	13	%26
المجموع	50	%100

يبين لنا هذا الجدول مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، حيث أن معظم المبحوثين يشاهدون هذه القنوات ولكنهم يختلفون في درجة الإقبال والمواظبة على متابعتها، إذا نجد نسبة 40% نسبة الأغلبية الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أحيانا، وهذا يرجع إلى وجود العديد من القنوات الفضائية الأخرى في الساحة الإعلامية سواء كانت عربية أو أجنبية والتي تحظى باهتمامهم ومتابعتهم، بالإضافة

إلى انشغالات المبحوثين وارتباطهم بدراستهم ، مما يجعلهم لا يتابعون القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بشكل دائم ومنتظم. كما يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 34% يشاهدون القنوات الجزائرية الخاصة بشكل دائم لأنها تقدم ما يتماشى مع مولاتهم وتحظى باهتماماتهم . في حين نجد إن نسبة 26 %من المبحوثين نادرا ما يشاهدون هذه القنوات وهذا يرجع إلى اهتماماتهم بقنوات أخرى فهم يتعرضون لها تعرضا عرضيا.

جدول رقم 05: يبين طبيعة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي يشاهدها المبحوثين:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
عامة	16	%32
متخصصة	10	% 20
الاثنين معا	24	% 48
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يشاهدون القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بمختلف أنواعها سواء عامة أو خاصة ، حيث نجد نسبتهم المقدرة 48%وهذا رغبتهم في الاطلاع على مختلف المواضيع في شتى المجالات والتعرف على كل ما تحمله هذه القنوات من جديد كل حسب برامجها وطريقة معالجتها للمواضيع المتنوعة. في حين نجد أن نسبة32% من المبحوثين يشاهدون القنوات العامة لأنها اعم واشمل في المواضيع والقضايا التي تعالجها في مختلف المجالات خاصة تلك التي تهم الجمهور الجزائري ، حيث تحتوي في تشكيلتها برامج تلفزيونية موجهة إلى الجمهور الواسع ، وتحتوي على حصص متنوعة في مجالات الإعلام والثقافة والتربية والترفيه. فأغلبية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي قنوات عامة تتناول مجالات متعددة.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المتخصصة فقد قدرت نسبتهم20%وذلك لما تقدمه هذه القنوات من برامج ومضامين تتماشى مع ميولاتهم واهتماماتهم في مجال من المجالات وكذلك لوجود عدد محدود من القنوات الخاصة المتخصصة في مجال محدد، وان هذه القنوات تصف ضمن القنوات الموضوعاتية حيث تتناول برامج تلفزيونية تتمحور حول موضوع أو عدة مواضيع.

جدول رقم 06: يبين القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المتخصصة التي يشاهدها المبحوثين:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
النهار TV	10	%20
الشروق نيوز	10	%20
الشروق TV	08	%16
البلاد TV	08	%16
نوميديا نيوز	06	%12
الهداف	04	%08
الحياة TV	06	%12
الفجر TV	04	% 08
المجموع	56	%100

*عدد الإجابات أكثر من عدد المبحوثين (تعدد الخيارات)

يبين لنا الجدول أعلاه أبراز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المتخصصة التي يشاهدها المبحوثين، حيث نجد أن كل من قناة النهار والشروق نيوز تحتلان الصدارة بنسبة متساوية قدرت بما يقارب 20%من المبحوثين الذين يتابعونها، وهذا لأنهما أكثر القنوات شعبية ومتتابعة من طرف الجمهور.

فقد كانت من بين القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الأولى التي ظهرت. فهي لها جمهورها ومتابعها وتحضي بنسبة مشاهدة معتبرة .

ثم تليها كل من قناة البلادTV و الشروقTV والتي يتابعهما ما يقارب 16%من المبحوثين، كذلك كل من قناة نوميديا نيوز و الحياة TV بنسبة 12 % من المبحوثين وكل من قناة الهداف الفجرTV بنسبة متساوية قدرت ثم 08% .

وبهذا نجد أن معظم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المتخصصة التي يشاهدها المبحوثين هي قنوات إخبارية ، وهي تلك المتخصصة في الأخبار من خلال مواعيد قارة للنشرات والموجز والبرامج الإخبارية وهذا يعود إلى وجود نقص في القنوات المتخصصة التي تختص في مجال معين، كذلك تعد الوظيفة الإخبارية من أهم الوظائف التي تسعى أي قناة إلى تقدمها لجمهورها. ما يجعلها تحظى باهتمام ومتابعة .

جدول رقم07:يبين إجابات المبحوثين حول مدى مناقشة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للقضايا والمواضيع التي تهم الجمهور.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
دائما	21	%42
أحيانا	27	%54
نادرا	02	%04
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن اكبر نسبة من المبحوثين والتي بلغت 54 %، يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تناقش القضايا والمواضيع التي تهم الجمهور أحيانا، فهي تتناول مجموعة من المواضيع وتعالج قضايا متنوعة تحاول من خلالها تلبية حاجات جمهورها وتقديم ما يتماشى مع اهتماماتهم ، وقد تكون المواضيع التي تعالجها هذه القنوات خارج اهتمامات الجمهور.لان هذا في الأخير رجع للأجندة التي تعتمد عليها كل

قناة. بينما يرى 42 %من المبحوثين أن هذه القنوات دائما تناقش القضايا والمواضيع التي تهم الجمهور من خلال تسليط الضوء عليها وإثراء النقاش حولها من خلال استضافة الأطراف المعنية أو تلك التي لها علاقة بالمواضيع لمعالجة بصفة مباشرة أو غير مباشرة ، كما أنها تحاول رصد مختلف انشغالات المواطن ونقلها وعكس كل ما هو معاش لكسب اكبر عدد ممكن من الجمهور.وهو ما كان مغطيا طيلة السنوات الماضية أين كان الإعلام بمختلف قطاعاته محتكرا من طرف الدولة ويعبر عن توجهاتها باعتباره قطاع من قطاعات السيادة الوطنية.في حين نجد أن نسبة 04 % من المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة نادرا ما تتناقش المواضيع والقضايا التي تهم الجمهور، لان لها أجندة محددة وسياسة معينة في معالجة مختلف المواضيع بناء على السياسة التي تحكم القناة.

جدول رقم08: إجابات المبحوثين حول مدى تخصيص القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لبرامج للتعبير عن آراء الجمهور وتوجهاته:

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
دائما	23	%46
أحيانا	27	%54
نادرا	0	%0
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن اكبر نسبة من المبحوثين والتي قدرت 54 % ترى بان القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تخصص برامج للتعبير عن أراء الجمهور وتوجهاته أحيانا، وذلك من خلال محاولتها الوقوف على أهم الانشغالات ومحاولة نقلها ومعالجتها، وكذا عرض مختلف الآراء على أهم التوجهات من خلال برامج متنوعة تعالج مجالات متعددة ، فهي تحاول أن تكون الوسيط بين المواطن المسؤول سعيا منها لكسب ثقتهم وبالتالي جدب اكبر عدد من الجمهور ، باعتبارها إحدى وسائل الإعلام هذه الأخيرة

التي تمثل فضاء تعبر فيه مختلف القوى عن أفكارها ورؤاها وتقدم تحليلها للوضع فهي تمثل فضاء للحوار بين المصالح الخاصة والسلطات العمومية المكلفة بإدارة الشؤون العامة.في حين نجد أن نسبة 46% من المبحوثين، ترى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دائما تخصص برامج للتعبير عن أراء الجمهور و توجهاته المجال، خاصة ذات طابع الاجتماعي فهي تسلط الضوء على مختلف الانشغالات التي تهم المواطن وتحاول أن تفتح له المجال للتعبير عن أرائه وإيصال صوته، تحاول التركيز على البرامج ذات الطابع الحواري التي تمكن من عرض مختلف وجهات النظر والآراء، سعيا منها لمعالجة القضايا والمواضيع من مختلف الجوانب وبشكل متكامل وهو ما يصنف ضمن الوظيفة التداولية التي تقوم بها كل وسيلة إعلامية والتي تقوم على حرية التفكير وحرية إبداء الرأي في القضايا العامة وفي إدارة الشأن العمومي ، وانتقاد السلطة القائمة واقتراح بدائل لما هو مطروح ، وترتبط بحرية التفكير و حرية المعتقد وحرية التعبير عن الأفكار ، وهذا ما يتطلع إليه الجمهور.

جدول رقم 09: يبين إجابات المبحوثين حول مدى اعتماد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في نقلها لانشغالات الجمهور.

الاختيارات	التكرار	النسبة %	تعليل الإجابة سواء كانت نعم أو لا		
			الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	20	%40	الاهتمام بسبر الآراء وآراء الخبراء	05	%10
			الاهتمام بنقل انشغالات الجمهور والاقتراب من المواطن	08	%16
			وجود هامش من الحرية مغيب في القنوات العمومية	05	%10
			الاعتماد على التقارير وريبورتاجات	02	%04
			الاستثمار في المشاكل الاجتماعية	09	%18

لا	30	%60	الانحياز و الذاتية	14	%28
			من الصعب تحقق الموضوعية في الإعلام	07	%14
المجموع	50	%00	المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا إن ما يقارب نسبة 60% من المبحوثين ، يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية خاصة لا تعتمد على الموضوعية في نقلها الانشغالات الجمهور حيث أن منهم يرون أن السب في ذلك هو اعتمادها على الانجاز و الذاتية في معالجتها للمواضيع، من خلال تركيزها على المواضيع دون أخرى وفي ذلك تغيب للحقائق ، وكذا عدم تنوع الآراء وانحيازها نحو إي واحدها يجعلها منحازة وغير محايدة.

بينما يرى بعض من المبحوثين أن ذلك يعود إلى خضوع تلك القنوات لمختلف الضغوطات، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أيدلوجية . مصالح شخصية وحتى سياسة القناة ما يجعلها بعيدة عن الموضوعية . خاصة في ظل المصالح المشتركة بين رؤوس الأموال ورجال الأعمال فهي تخدم مصالحهم.بينما يرى آخرون أن السب راجع إلى كون القنوات الجزائرية الخاصة تعتمد على الإثارة في نقلها لانشغالات الجمهور وكذا الاستثمارات في المشاكل الاجتماعية والمبالغة في ذلك .أما نسبة 40% فهم يرون أن هذه القنوات لا تعتمد على الموضوعية لأنه من الصعب تحقيق الموضوعية في الإعلام لا تناميها كان القطاع الخاص للإعلام وخصصنها إلا انه يبقى مرتبط بسياسة الدولة والدولة هي التي تتحكم فيه.في حين نجد ان بعض المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعتمد على الموضوعية في نقلها لانشغالات الجمهور، حيث يرجع منهم ذلك إلى أن هذه القنوات تهتم بنقل انشغالات الجمهور و الاقتراب من المواطن ، وكذا تعالج الواقع المعاش ، في حين نجد ان منهم من يرجع ذلك إلى اهتمامها بسبر الآراء الخبراء و المختصين في مختلف المجالات ، وهو ما يجعلها تقترب من الموضوعية ، وكذا وجود هامش من الحرية مغيب في القنوات العمومية.حيث أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وفرت للمواطن ما

لم يوفره التلفزيون العمومي، هذا الأخير يعد ملكية للدولة ، في ظل وجود أجماع بين كل مسؤول الدولة على استمرار غلق القطاع السمعي البصري مبررين ذلك بان المجتمع غير محضر لمثل هذا الانفتاح.أما آخرين يرون أن هذه القنوات تعتمد على الموضوعية لأنها تنقل المواضيع ومختلف القضايا بالصوت والصورة وتعتمد في معالجتها على الريبورتاجات والتقارير وكذا حضور مختلف الأطراف المعنية أثناء معالجتها القضايا خاصة الاجتماعية منها، وهو ما يجعلها موضوعية في طرحها.

جدول رقم10: يبين إجابات المبحوثين حول تقديم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للكم الكافي واللازم من المعلومات من خلال الأخبار التي تقدمها

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	21	% 42
لا	29	% 58
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن ما يقارب نسبة 58 %من المبحوثين ، يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لا تقدم الكم الكافي واللازم من المعلومات من خلال نشرات الأخبار التي تقدمها، فهي تركز على مجالات معينة وتكتفي بنقل أخبار تكون اغلبها حول الشأن السياسي أو الاجتماعي .

مما يضطرهم إلى اللجوء إلى مصادر أخرى للحصول على المعلومات والتزويد بمختلف الأخبار، وكذلك بالنسبة للنشرات الإخبارية التي تقدمها على مدار اليوم هي ليست كافية مقارنة بما تقدمه قنوات أخرى. على اعتبار أن الوظيفة الإخبارية التي يقترض ان تقدمها كل وسيلة إعلامية بما في ذلك القنوات الخاصة يجب أن تقوم على توفير المعلومات للمواطنين حول القضايا العامة التي تتعلق بالشأن العام لتنوير الرأي العام، وإفادة الموطنين

بها يدور في المجتمع من حوادث واحتجاجات في الرأي ومن رؤى واقتراحات لإيجاد الحلول للمشكلات المطروحة.

في حين نجد أن نسبة 42% من المبحوثين يرون أن ما تقدمه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من معلومات من خلال نشرات الأخبار التي تبثها هو كافي لجعلهم على اطلاع بمختلف المستجدات وكذا جعلهم على دراية بما يجري حولهم ، من خلال مختلف الأخبار التي تبثها والتي تحاول من خلالها تغطية مختلف القطاعات.

جدول رقم 11: إجابات المبحوثين حول مدى تركيز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الأخبار المتعلقة بالقضايا والشؤون الدولية:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	05	%10
أحيانا	25	% 50
نادرا	20	%40
المجموع	50	%100

هذا الجدول أعلاه يبين لنا إجابات المبحوثين حول مدى تركيز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الأخبار المتعلقة بالقضايا والشؤون الدولية، حيث نجد ما يقارب 50%من المبحوثين يرون أن هذه القنوات تنقل الأخبار الدولية أحيانا ليس دائما، وذلك يعود إلى اهتمامها بتغطية الأخبار الوطنية ونقل الأحداث التي تجري داخل الوطن لذا فهي تعتمد على نقل ابرز واهم الأخبار فقط التي تتعلق بالشؤون والقضايا الدولية كذلك الأمر يعود إلى الأجندة التي تعتمدها هذه القنوات في نقلها لمختلف الأخبار بناء على سياسة القناة.

جدول رقم 12: إجابات المبحوثين حول مدى تزويد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لهم بمختلف المستجدات التي يحتاجونها:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	02	%04
أحيانا	28	%56
نادرا	20	% 40
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين والذين تقدر نسبتهم 56 % يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تزودهم بما يحتاجونه من أخبار ومستجدات أحيانا وليس بصفة دائمة، لأنها لا تلم بمختلف الأخبار والأحداث الجارية وكذا تنتقل ما يتلاءم مع سياستها الإعلامية بناء على أجندة معينة تتبعها لذا تتعادى عن بعض المستجدات و تنقل أخبار دون أخرى.

بينما يرى 40 %من المبحوثين أن هذه القنوات نادرا ما تزودهم بالمستجدات التي يحتاجونها فهي تركز على أخبار دون أخرى وكذا عامل السبق الصحفي الذي يؤثر على مجالاتها ومواكبتها لمختلف الأحداث والمستجدات وهو ما يجعلهم يعتمدون على مصادر أخرى للتزود بما يحتاجونه من أخبار ومستجدات.أما ما يتبقى من المبحوثين والذين تقدر نسبتهم 04% فهم يعتمدون على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بشكل دائم بمختلف ما يحتاجونه من مستجدات لأنها توفراهم مختلف الأخبار وتواكب مجريات الأحداث في مختلف القطاعات لتضع الجمهور في الصورة، سعيا منها لتلبية احتياجاته المعرفية وإشباع حاجاته الإخبارية ، لكسب اكبر عدد ممكن من الجمهور.

جدول رقم 13: إجابات المبحوثين حول ماذا كانت الأخبار والمعلومات التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعني الجمهور عن اللجوء إلى القنوات الأخرى:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	20	%40
لا	30	%60
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين تقدر نسبتهم 60% يتفقون على أن المعلومات و الأخبار التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لا تغذيهم عن اللجوء إلى قنوات أخرى، لاستقاء مختلف الأخبار وكذا تقديمها لمختلف المجريات و الأحداث الحاصلة ، سعيا منها لجعل المشاهد على اطلاع بكل ما لاطلاع على مستجدات أكثر. فهي لا تلم بكل الأخبار وإنما تنقل ما يتماشى مع الأجندة التي تحددها بناء على مصالح وأهداف معينة، كذلك المعلومات التي تقدمها ليست شاملة وغير ملمة بكل جوانب فهي تبقى بعيدة نوعا ما على مستوى واحترافية باقي القنوات العربية أو الأجنبية ، خاصة الإخبارية سواء من ناحية المعالجة أو طريقة عرض وتقديم هذه الأخبار أو حتى المضامين في حد ذاتها وهذا يعود ربما إلى الإمكانات المتاحة وكذا الخبرة في هذا المجال، لذا فهم يعتمدون على مصادر وقنوات أخرى تلبي حاجاتهم وتحقيق اشباعاتهم في هذا المجال في حين نجد أن 40 % من المبحوثين وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع النسبة الأولى، يكتفون بالأخبار والمعلومات التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية عن اللجوء إلى قنوات أخرى، لأنها تقدم لهم ما يحتاجون من أخبار ومستجدات خاصة تلك التي تتعلق بالشأن الوطني وكذا تقدمها لمختلف المجريات والأحداث الحاصلة. سعيا منها لجعل المشاهد على اطلاع بكل ما يجري وتلبية لحاجات جمهورها وبالتالي كسب قاعدة جماهير واسعة.

جدول رقم 14:يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت البرامج التثقيفية التي تخصصها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة كافية لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال:

الاختيارات	التكرار	النسبة %	إذا كانت إجاباتك "لا" إلى ماذا يعود ذلك		
			الاختيارات	التكرارات	النسبة%
نعم	15	%30	طبيعة البرامج	21	%42
			عدد اهتمام الجمهور بهذه البرامج	08	%16
لا	35	%70	طريقة تقديم البرامج	15	%30
			أخرى أذكرها	06	% 12
المجموع	50	% 100	المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول ما يراه المبحوثين حول ما إذا كانت البرامج التقفية التي تخصصها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة كافية لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال ، حيث نجد أن أغلبية المبحوثين. يتفقون على أنها غير كافية وهذا يعود إلى عدة أسباب أبرزها : طبيعة البرامج التثقيفية التي تقدمها هذه القنوات في حد ذاتها والتي بلغت نسبة 70% من إجابات المبحوثين حيث يرون أن هذه البرامج سطحية ولا ترقى للمستوى المطلوب، كذلك طريقة تقديم البرامج والتي بلغت نسبتهم 30 % من إجابات المبحوثين الذين يرون أن طريقة التقديم معينة تختلف عن البرامج ومن المبحوثين حيث يرون أن الجمهور يهتم أكثر بالبرامج الاجتماعية و السياسية . أما باقي المبحوثين فهم يرجعون ذلك إلى أسباب أخرى وهو أن البرامج التثقيفية التي تقدمها القنوات التلفزيونية

الجزائرية الخاصة كافية لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال نظر لتعدد هذه البرامج وتنوعها وطريقة تقديمها في قوالب متنوعة.

جدول رقم 15: يبين إجابات المبحوثين حول مدى تخصيص للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للبرامج الترفيهية:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	16	%32
أحيانا	31	%62
نادرا	03	%06
المجموع	50	%100

هذا الجدول يعكس لنا ما يراه المبحوثين حول مدى تخصيص القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لبرامج الترفيهية ضمن شبكاتها البرنامجية ، حين أن اغلبهم والذين بلغت نسبتهم 62 % يرون أنها تقدم هذا النوع من البرامج أحيانا وهذا للترفيه عن الجمهور والتنفيس عنه تحقيق لاشباعاته في هذا المجال ، على اعتبار أن الترفيه هو أحدى الوظائف التي يقوم بها الإعلام. في حين نجد أن من المبحوثين يرون أن هذه القنوات دائما تخصص برامج ترفيهية ضمن شبكاتها البرنامجية قصد التنويع في المضامين التي تقدمها وكذا سعيا منها لتلبية احتياجات جمهورها في مختلف الجوانب بما في ذلك الجانب الترفيهي بنسبة 32 %. بينما يرى باقي المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 06% انه نادرا ما تقدم القنوات الجزائرية الخاصة برامج ترفيهية ضمن شبكاتها البرنامجية، وهي نسبة قليلة مقارنة مع باقي النسب وهذا يعود حسب رأيهم إلى تركيز هذه القنوات على الجانب الإخباري وانشغالات المواطن أكثر من غيره.

جدول رقم 16: إجابات المبحوثين حول طبيعة المضامين الترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
برامج غنائية وموسيقية	20	%40
حصص ومسابقات ترفيهية	23	%46
دراما	05	%10
أخرى أذكرها	02	%04
المجموع	50	%100

بالنسبة لهذا الجدول فهو يوضح لنا إجابات المبحوثين حول طبيعة البرامج الترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، إذا ما يقارب 46% من المبحوثين انها في الغالب عبارة عن حصص ومسابقات ترفهيه، حيث تلجا هذه القنوات إلى هذا النوع من البرامج حتى ستميل وتستقطب نسبة كبيرة من الجمهور. كد نجد نسبة قريبة من هذه النسبة والتي قدرت 40% من المبحوثين الذين يرون ان هذه البرامج هي عبارة عن برامج غنائية وموسيقية. كونها تنال إعجاب المشاهد وكذا تستقطب الجمهور خاصة فئة الشباب التي يستهويها هذا النوع من البرامج.أما يقارب نسبة 10% من المبحوثين ، فهم يرون أن اغلب ما تبثه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من مضامين ترفهيه يكون على شكل دراما، سواء كانت أفلام أو مسلسلات أو حتى سيتكوم . كون هذا النوع من المضامين نجده في اغلب الشبكات البرمجية لمختلف القنوات.في نجد أن نسبة 04 %من المبحوثين يرون أنها تركز على بث الإشهارات وكذا تقليد البرامج الغربية والعربية . وهذا يعكس محاولة القنوات الجزائرية الخاصة بث مضامين ترفيهية متنوعة في قوالب متعددة.

جدول رقم17: يبين إجابات المبحوثين حول تأثير البرامج والمضامين الترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الذوق العام للجمهور:

الاختيارات	التكرارات	النسبة	إذا كانت إجابتك نعم، كيف ذلك		
			الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	27	%54	التنميط والترويج للثقافة السطحية	13	%26
			التأثير على المستوى الفكري والثقافي ودرجة الوعي	14	% 28
لا	23	%46	المساس بقيم المجتمع	12	%24
			التأثير على عادات وأنماط المشاهدة	11	%22
المجموع	50	%100	المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين والذين تقارب نسبتهم 54 % يرون أن البرامج والمضامين الترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تؤثر على الذوق العام للجمهور، حيث أن منهم يرجعون ذلك إلى أن هذه المضامين تسعى لنشر التنميط والترويج للثقافة السطحية ونفس النسبة من المبحوثين ترى على المستوى الفكري والثقافي ودرجة الوعي لدى الجمهور.أما نسبة 46 %فيرون ذلك بان هذه البرامج تمس بقيم المجتمع من خلال ما تحمله من قيم وسلوكيات غربية عن المجتمع الجزائري ، في حين ارجع باقي المبحوثين السبب في ذلك إلى أن هذه البرامج تؤثر على عادات وأنماط المشاهدة لدى الجمهور وتؤدي إلى أحداث خلل فيها.أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن هذه البرامج والمضامين الترفيهية التي تبتها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لا تؤثر على الذوق العام للجمهور، يرجع ذلك إلى أن هذه القنوات تسعى من خلال هذه البرامج إلى الترفيه عن الجمهور والتنفيس عنه دون المساس بقيمه وعاداته. فالجمهور يتابعها بغرض التسلية والترفيه.

جدول رقم 18: يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كان الطابع الربحي التجاري يغلب على المضامين والبرامج التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	38	% 76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يرون ان الطابع الربحي التجاري يغلب على المضامين والبرامج التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، حيث قدرت نسبتهم 76 %، وذلك لان اغلب هذه البرامج هي برامج ربحية بالدرجة الأولى سواء من ناحية المواضيع التي تقدمها أو حتى طريقة معالجة وتقديم هذه البرامج.في حين يرى باقي المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 24 % أن الطابع الربحي التجاري لا يغلب على البرامج والمضامين التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لان هذه القنوات تركز أكثر على انشغالات المواطنين والمواضيع الاجتماعية ذات الطابع الجاد.

جدول رقم 19 : يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت الإشهارات تحتل نسبة كبيرة من مجموع ما تبثه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من برامج ومضامين:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثين والتي بلغت 72 %يرون أن الإشهار أن تحتل الجزء الأكبر أو النسبة الأكبر من مجموع ما تبثه هذه القنوات من برامج ومضامين ، ويعود إلى استغلال تلك الفترات بين البرامج المقدمة وكذا الانقطاعات التي

تحدث أثناء بث أي برنامج حيث تعتمد على بث مجموعة من الفواصل الإشهارية وتخصيص مساحات اشهارية معتبرة والتي تشغل من قبل جمهور المعلنين، في أوقات مهمة ضمن الشبكات البرمجية التي تقدمها . خاصة وقت الذروة الذي عادة ما يتم استغلاله لبث اكبر عدد ممكن من الاشهارات ، وهذا ما يعكس إن الإشهار يعد موردهم بالنسبة لا للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.في حين نجد ما يقارب 28 %من المبحوثين يرون أن الاشهارات لا تحتل نسبة كبيرة من مجموع ما يتم بثه على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ، ذلك لأنها كغيرها من القنوات تعرض مجموعة من الفواصل الاشهارية خلال تلك الفترات التي تفصل بين البرامج في أوقات محددة لتتجاوز ما تم تخصصه لها.

كما أن المضامين والبرامج المختلفة التي تقدمها القنوات الجزائرية تعد أهم ما تركز عليه هذه القنوات قصد تلبية احتياجات جمهورها في مختلف المجالات وكسب قاعدة جماهيرية واسعة. في الأخير يبقى الإشهار يشكل احد مصادر التي تعتمد عليها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وبالتالي من الطبيعي تخصص مساحة أو وقت معين لعرض مجموعة من الإشهارات دون أن يكون ذلك على حساب المادة الإعلامية المقدمة.

جدول رقم 20: يبين إجابات المبحوثين حول ما إذا كان تركيز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على بث كبير من الإشهارات يؤثر على نسبة مشاهدة الجمهور لها:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع	50	%100

يبين الجدول أعلاه يبين لنا أن اكبر نسبة من المبحوثين والتي تقدر 72% يتفقون على أن تركيز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على بث عدد كبير من الاشهارات يؤثر على نسبة مشاهدة الجمهور لها. ذلك لان المبالغة أو اللغو في عرض العوامل الاشهارية

بشكل مستمر قد يكون على حساب المادة الإعلامية المقدمة وبالتالي قد يؤدي إلى خلق نوع من الأشياء لدى الجمهور خاصة أثناء وقت بث البرامج وحدوث انقطاع لعرض إشهار معين، وهو ما يؤدي إلى صرف انتباه الجمهور لهذه القنوات ومتابعتهم لها وتوجههم إلى قنوات أخرى.في حين نجد أن ما يقارب 28%من المبحوثين يرون أن الاشهارات لا يمكن أن تؤثر على نسبة مشاهدة الجمهور لهذه القنوات لان الجمهور يهتم أكثر بالمضامين والبرامج ولا يعطي اهتمام كبيرا الإشهارات وهو ما اتفق عليه والذين اجابو بالنفي كما أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لا يمكنها أن تغامر بذلك حتى لا تفقد جمهورها تقع في فخ عزوف المشاهدة وهو ما أكده من المبحوثين وهي نفس النسبة التي أجابت بان القنوات الجزائرية الخاصة تعمل على التركيز على جودة البرامج من اجل استقطاب الجمهور وكسب ثقته.

جدول رقم 21: يبين تقيم المبحوثين لأداء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من حيث خدمة الجمهور:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
جيد	08	%16
متوسط	31	%62
ضعيف	11	%22
المجموع	50	% 100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين والذين تقدر نسبتهم 62 %يقدمون أداء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من حيث خدمة الجمهور بالمتوسط، حيث أنها تحاول أن تقدم ما لم يتمكن التلفزيون العمومي من تقديمه من حيث فتحها المجال المواطن للتعبير عن أرائه وتوجيهاته ونقل مختلف انشغالاته ومحاولة إيجاد الحلول لمختلف المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها كذلك تحاول الاهتمام بمطابقة تلبية

احتياجاته في مختلف المجالات من خلال مجموعة الخدمات التي تقدمها وتقيمها لمجموعة من البرامج والمضامين المتنوعة التي تمس قطاعات ومجالات متنوعة قصد كسب ثقة الجمهور وبالتالي كسب قاعدة جماهيرية ومكانة في الساحة الإعلامية. في حين نجد أن ما يقارب 22% من المبحوثين أن أداء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من حيث خدمة الجمهور هو أداء ضعيف مقارنة بباقي القنوات العربية أو الأجنبية لأنها تهتم بخدمة مصالحها وتوجهاتها. على حساب خدمة الجمهور إلا إذا اشتركت هذه المصالح مع المصلحة العامة للجمهور.كما ان معظم البرامج والمضامين التي ما تقدمها هذه القنوات بعيدة على مستوى تطلعات الجمهور وبالتالي لا يمكن اعتبار ما تقدمه يخدم الجمهور بقدر ما يخدم مصالح القناة ومصالح مالكيها بالدرجة الأولى.بينما باقي المبحوثين والذين تبلغ نسبتهم 16 % فهم يرون أن أداء هذه القنوات هو أداء جيد مقارنة بما كان عليه المشهد السمعي البصري في السابق، فقد وفت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للجمهور مجموعة من الخدمات كانت معينة في السابق ، فهي تهتم بنقل انشغالات وتركز على المواضيع والقضايا التي تهمه وتحاول الاقتراب من المواطن ونقل كل ما هو معاش ، قصد استقطاب اكبر عدد ممكن من الجمهور.

جدول رقم 22: يبين إجابات المبحوثين حول الهدف الذي تسعى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة إلى تحقيقه:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%	لماذا		
			الاختيارات	التكرار	النسبة%
خدمة إعلامية موضوعية	06	%12	توجه برامجها وطبيعة مواضيعها	04	%08
			وفرت للمشاهد ما لم يوفره الإعلام العمومي	02	% 04
تحقيق أرباح تجارية ربحية	27	%54	الاستمرارية وضمان البقاء في الساحة الإعلامية	11	%22
الاثنين معا	10	% 20	التركيز على الجانب الترفيهي والتجاري	09	%18
			الاعتماد على الإشهار	07	%14

			للتمويل		
			كل قناة حسب توجهها	05	%10
			المزج بين المادة الإعلامية الإشهارات	05	%10
لا أدري	07	%4	/	/	/
المجموع	50	%100	المجموع	50	%100

هذا الجدول يبين لنا إجابات المبحوثين حول الهدف الذي تسعى إليه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة حيث نجد أن معظم المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 54% يتفقون على أن هذه القنوات تهدف إلى تحقيق أهداف ربحية تجارية بالدرجة الأولى ، إذا أن هذه القنوات هي قنوات خاصة وبالتالي هي بمثابة استثمار مالي يهدف إلى الربح كأي استثمار أخر وهو ما جعل رجال المال والأعمال يتهافتون لإنشاء مثل هذه القنوات وهو ما اجمع عليه من المبحوثين وهي نفس النسبة من المبحوثين الذين برزوا ذلك بأنها تركز على البرامج التجارية والجانب التجارية والجانب الترفيهي على حساب المادة الإعلامية فهي تسعى إلى كسب الجمهور عبر كل شي. في حين نجد ذلك إلى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة كغيرها من القنوات تسعى للبقاء وضمان الاستمرارية في الساحة الإعلامية وبالتالي فان الخدمة العمومية لا تضمن لها البقاء ، خاصة وأنها تخضع لتوجهات مالكيها ما يقارب 12%من المبحوثين فهم يرجعون السبب في ذلك إلى اعتماد هذه القنوات على الإشهار كمصدر للدخل، فهي تركز على الاشهارات لاستقطاب اكبر عدد من

المعلنين والبحث عن مصادر التمويل فهو يؤثر على الخدمة العمومية المقدمة للجمهور ، لان ذلك يجعلها تخضع لسيطرة رجال المال وتوجهاتهم.في حين نجد أن 20%من المبحوثين أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تهدف إلى تحقيق الهدفين معا فكل قناة تسعى إلى تحقيق أرباح مالية لضمان استمرارية وفي نفس الوقت تسعى إلى كسب شعبية وجمهور من خلال المزج بين المادة الإعلامية الاشهارات الربحية ، كل حسب سياستها وتوجهاتها.أما ما يقارب 12% فهم يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تسعى إلى تحقيق خدمة إعلامية موضوعية لا توجه برامجها ومواضيعها تجسد ذلك، كما أنها وفرت للمشاهد ما لم يوفره الإعلام العمومي . في حين أن باقي المبحوثين فضلوا الحياد لأنهم لا يعرفون الهدف الحقيقي الذي تسعى إليه هذه القنوات.

جدول رقم 23: يبين أكثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تهتم بخدمة الجمهور وتقديم خدمة العمومية:

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية%
الشروق نيوز	12	%24
الشروق TV	12	% 24
النهار TV	10	%20
البلاد TV	07	%14
نوميديا نيوز	02	%04
الحياة TV	07	%14
المجموع	50	%100

يمثل الجدول أعلاه الوسيلة أكثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تهتم بخدمة الجمهور وتقديم خدمة عمومية للمشاهد، حسب إجابات المبحوثين حيث نجد أن كل من قناة الشروق نيوز والشروق TV قد احتلتا الصدارة بنسبة متساوية وتقدر ب 24% لان قناة

الشروق نيوز تقدم أخبار وبرامج إخبارية متنوعة وتعالج قضايا وطنية هامة وحساسة،كما أنها تسعى لنقل انشغالات واهتمامات الجمهور للسلطة ، فهي تقدم برامج تمس الحياة اليومية للجماهير وتبث ما هو واقع في المجتمع، صف إلى أنها تحاول عكس الإجماع الوطني وفتح المجال لمختلف التيارات الفكرية والأيدلوجية كما أن قناة الشروق لاختلف عن حيث أنها تحاول قدر الإمكان البحث والغموض في المواضيع التي تهتم المواطن كما أن لها القدرة على مخالطة كل الفئات والاستجابة لجميع ، ما يجعلها تحظى بإقبال جماهيري بالنسبة لنوعية ومستوى التقديم يمكن القول أنها جيدة بالإضافة إلى أنها تسعى إلى تزويد الجمهور بالمعلومة وإيصال الحقائق وتوحي الموضوعية قدر الإمكان، بعدها تأتي قناة النهار حسب إجابة المبحوثين بنسبة 20% لأنها تعتمد على كثرة وتنوع البرامج وتهتم بالقضايا الشعبية التي تهم كافة الشرائح المجتمع وبث ما هو واقع في المجتمع وما يجعلها هي تحظى بإقبال جماهيري تليها كل من قناة البلاد TVوالحياةTV بنسبة متساوية تقدر ب 14%لان قناة البلاد TVتعبر عن اهتمامات الجمهور واحتياجاته وتنافس القنوات العربية في الجمهور ، كما أنها تعد الأقرب للواقع السياسي والثقافي والاجتماعي الجزائري حسب رأي المبحوثين أما بالنسبة لقناة الحياة فهي تبحث عن الاحترافية بالإضافة إلى أنها متفتحة ومتماشية مع التوجهات العامة الجزائرية. لتأتي بعدها قناة نوميديا نيوز بنسبة 04% حسب إجابات المبحوثين وهو ما ينعكس أن قناتي الشروق نيروز والشروق هما أكثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تهتم بخدمة الجمهور والتي تحظى بإقبال جماهيري ونسبة مشاهدة معتبرة حسب رأي المبحوثين ، تليها قناة النهار التي تحظى الأخرى بشعبية وإقبال من طرف الجمهور بالنسبة للمبحوثين وافقوا على وجود قنوات تهتم بخدمة الجمهور، كل حسب رأيه واختياره أما بال فقد بلغت نسبتهم ذلك لان هذه القنوات تهتم فقط بما يخدم مصالحها وتوجهاتها.

نتائج تحليل الدراسة

أولا النتائج العامة للدراسة:

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال هذه الدراسة، والتي بنيت أساسا على إجابات المبحوثين من طلبة ثانية ماستر كلية الإعلام والاتصال والتي في ضوئها تحققت أهداف الدراسة التي تم تحديدها سابق كالأتي:

* من خلال النتائج المتوصل إليها تم معرفة أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقوم بتغطية انشغالات الجمهور وتلبية احتياجاته من حين لأخر، حتى وان لم يكن ذلك بصفة دائمة إلا أنها تجعل انشغالات الجمهور ضمن اهتماماتها وهذا من وجهة نظر طلبة الثانية ماستر كلية الإعلام والاتصال

* تم التأكد من أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقدم خدمة الإعلام والأخبار لجمهورها، حتى وان تم تقيم هذه الخدمة بأنها متوسطة حسب معظم طلبة.

*كذلك تم معرفة أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تخصص برامج تثقيفية تقدمها لجمهورها ضمن البرامج التي تبثها حتى وان كان حجم هذه البرامج متوسط، وأنها غير كافية لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال حسب ما أكدته إجابات المبحوثين.

*كما انه من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا ، تم الكشف عن أن الطابع الترفيهي يطغى على المضامين التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة حسب ما اتفق عليه معظم طلبة الثانية ماستر قسم الإعلام والاتصال وهذا ما يوثر على الذوق العام للجمهور.

* كما تم الكشف على أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تهتم بالجانب الربحي التجاري على حساب خدمة الجمهور،و هو ما تؤكده إجابات اغلب المبحوثين ، الذين أكدوا أن معظم هذه القنوات تهدف إلى تحقيق أرباح تجارية على حساب تقديم خدمة إعلامية حقيقية وهو ما يؤثر على نوعية الخدمة التي تقدمها لجمهورها.

ثانيا النتائج المتوصل إليها في ضوء تساؤلات الدراسة:

بالنسبة للتساؤل الأول والذي مفاده: هل تقوم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بتغطية انشغالات جمهورها وتلبية احتياجاتهم، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال ؟ فقد بينت نتائج الدراسة أن: القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تناقش القضايا و المواضيع التي تهم الجمهور إما أحيانا أو دائما، كما أنها تقدم برامج للتعبير عن آراء الجمهور وتوجهاته؛ وهو ما يؤكده طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال الذين انقسمت إجاباتهم بين أحيانا ودائما، بالإضافة إلى أن هذه القنوات تهتم بانشغالات الجمهور و تلبية احتياجاته من حين لآخر، وهو ما اتفق عليه أغلبية المبحوثين. وعليه يمكن القول أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، تحاول أن تغطي انشغالات جمهورها وتلبي احتياجاته من حين لآخر، حتى و إن لم يكن ذلك بصفة دائمة؛ فهي تسعى للاهتمام بمتطلبات جمهورها وتلبية احتياجاته المتعددة و نقل مختلف آرائهم و توجهاتهم، سعيا منها لكسب ثقتهم وبالتالي جذب أكبر عدد من الجمهور.

* .بالنسبة للتساؤل الثاني والذي مفاده: هل تقدم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مضامين تخدم وظائف الإعلام لجمهورها، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال ؟ فقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن: القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقدم أخبارا متعلقة بمختلف المجالات في معظم الأحيان؛ من خلال نشرات الأخبار التي تبثها خاصة فيما يتعلق بالمجال السياسي و الاجتماعي، وهو ما يؤكده معظم المبحوثين. لكن هذا لا يغني الجمهور عن اللجوء إلى القنوات الأخرى؛ ورغم هذا فهي تقدم الكم الكافي و اللازم من المعلومات من خلال النشرات الإخبارية التي تقدمها،و أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أحيانا ما تقدم مضامين تثقيفية ضمن البرامج التي تقدمها، وهو ما يجعل حجم هذه المضامين متوسط حسب ما يؤكده معظم المبحوثين ،كما أن هذه البرامج التي تخصصها هذه القنوات غير كافية لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال، حسب ما يؤكده أغلبية

المبحوثين ، خاصة وأن مستوى و نوعية هذه البرامج متوسطة من خلال ما سبق نجد أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقدم مجموعة من البرامج التثقيفية ضمن ما تبثه؛ والتي تكتسي في معظمها طابع المسابقات الفكرية ورغم أن ما تخصصه من مضامين تثقيفية غير كافي لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال، إلا أنها تحاول أن تحقق إشاعات جمهورها ولو جزء منها في المجال الثقافي، ألن الوظيفة التثقيفية تعد مهمة كغيرها من الوظائف التي يفترض أن تؤديها هذه القنوات ،كما أنها تركز على البرامج الترفيهية أكثر من غيرها، وهذه البرامج هي موجهة بالدرجة الأولى إلى جمهور الشباب و كذا الجمهور العام. كما أن البرامج الترفيهية التي تبثها هذه القنوات، تؤثر على الذوق العام للجمهور وهو ما يؤكده معظم المبحوثين.

* .أما فيما يخص التساؤل الثالث ر والذي مفاده: هل تهتم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالجانب الربحي التجاري أم أنها تسعى إلى خدمة جمهورها من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال ؟ فقد بينت النتائج التي خلصت إليها دراستنا هذه أن: الطابع الربحي التجاري يغلب على المضامين التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، وأن هذه البرامج تؤثر على نوعية الخدمة التي تقدمها هذه القنوات للجمهور؛ وهو ما يتفق عليه معظم المبحوثين ، كما أن الإشهارات تحتل نسبة كبيرة من مجموع ما تبثه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، وهو ما يؤثر على نسبة المشاهدة لهذه القنوات وهذا ما يعكس أن معظم هذه القنوات تهدف إلى تحقيق أرباح تجارية بدل تقديم خدمة إعلامية حقيقية، حسب ما اتفق عليه معظم المبحوثين وهو ما يجعل أداء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من حيث خدمة الجمهور أداء متوسط حسب تقييم المبحوثين. ويمكن اعتبار باقة قنوات الشروق المتمثلة في "الشروق نيوز" و"الشروق" TV هي أكثر القنوات التي تهتم بخدمة الجمهور وتقديم خدمة عمومية، مقارنة مع باقي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؛ وهو ما اتفق عليه أغلبية المبحوثين .

* وعليه فإنه يمكن الإجابة على التساؤل الرئيس الذي تم طرحه والذي مفاده: إلى أي مدي تقدم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الخدمة العمومية للجمهور، من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال ؟. بأن: القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مازالت بعيدة نوعا ما عن تجسيد الخدمة العمومية بمعناها الحقيقي؛ فمعظم هذه القنوات توجهها ربحي تجاري حسب ما يراه معظم المبحوثين، وهي تخضع لتوجهات مالكيها وأصحاب المصالح فيها على حساب خدمة الجمهور. ويمكن القول أنها مازالت في المراحل الأولية بشهادة الكثير من المختصين. رغم أنها تحاول تقديم خدمات متنوعة للجمهور لكنها لم ترقى بعد لمستوى تطلعات جمهورها وهو ما أكده أغلبية المبحوثين من طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال ، مع وجود بعض القنوات التي تحاول أن تقدم خدمة للجمهور ويمكن اعتبارها أكثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تهتم خدمة الجمهور وتقديم خدمة عمومية مثال ذلك باقة قنوات" الشروق "؛ ممثلة في كل من "الشروق " TVو" الشروق نيوز " وهو ما اتفق عليه معظم المبحوثين من طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال .

ثالثا النتائج المتوصل إليها في ضوء أهداف الدراسة :

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال هذه الدراسة، والتي بنيت أساسا على إجابات المبحوثين من طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال بجامعة ورقلة ، والتي في ضوئها تحققت أهداف الدراسة التي تم تحديدها سابقا كالآتي :

من خلال النتائج المتوصل إليها تم معرفة أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقوم بتغطية انشغالات حتى وأن لم يكن ذلك بصفة دائمة إلا أنها تخدم الجمهور وتلبي احتياجاته من حين لآخر، حتى وأن جعل انشغالات الجمهور ضمن اهتماماتها و هذا من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال ، تم التأكد من أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تقدم خدمة الإعلام والإخبار لجمهورها، حتى وان تم تقييم هذه الخدمة بأنها متوسطة حسب معظم طلبة السنة الثانية ماستر إعلام واتصال ، كذلك تم معرفة أن القنوات

التلفزيونية الجزائرية الخاصة تخصص برامج تثقيفية تقدمها لجمهورها، ضمن برامجها التي تبثها حتى وأن كان حجم هذه البرامج متوسط، وأنها غير كافية لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال حسب ما أكدته إجابات المبحوثين .كما أنه من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا؛ تم الكشف عن أن الطابع الترفيهي يطغى على المضامين التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، حسب ما اتفق عليه معظم طلبة السنة الثانية ماستر، وهذا ما يؤثر على الذوق العام للجمهور.

كما تم الكشف على أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تهتم بالجانب الربحي التجاري على حساب خدمة الجمهور، وهو ما تؤكده إجابات أغلب المبحوثين من طلبة السنة الثانية ماستر، الذين أكدوا أن معظم هذه القنوات تهدف إلى تحقيق أرباح تجارية على حساب تقديم خدمة إعلامية حقيقية، وهو ما يؤثر على نوعية الخدمة التي تقدمها لجمهورها

خاتمة

خاتمة

لقد بحثت هذه الدراسة دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر قسم الإعلام والاتصال حيث تعتبر الخدمة العمومية أساس الإعلامية فجمهور أي وسيلة إعلامية يطمح في أن تلبي له هذه الوسيلة احتياجاته وتنقل انشغالاته متعددة من إعلام وترفيه توعية وتثقيف وغيرها حتى تحقق رضاه وتكسب ثقته ، فخدمة الجمهور هي أسمى الوظائف والخدمات التي تقدمها أي قناة لأنها جوهر الممارسة الإعلامية وعلى أساسها تكتسي تلك القناة طابع الاحترافية وتكتسب من خلالها جمهورها.

وما تختم به دراستنا هو أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تحاول أن تحقق ما لم يحققه التلفزيون العمومي فهي تسعى لنقل انشغالات الجمهور وفتح مجال له لتعبير عن أرائه وتوجهاته وتقديم خدمات متنوعة لتلبي حاجاته المتعددة، فمن خلال نتائج هذه الدراسة تبين أن القنوات الجزائرية الخاصة تهتم بنقل القضايا والأحداث التي تهم الجمهور وتلبي احتياجاته من حين إلى أخر فهي تحاول أن تكون مرآة عاكسة لكل ما يجري في المجتمع. وكما في الواقع إلا أنها مازالت بعيدة نوعا ما عن الدور الذي يفترض أن تؤديه، وهو خدمة الجمهور وتقديم خدمة إعلامية حقيقية تجسد من خلال الاحترافية في الممارسة الإعلامية.

وهو ما يؤكد عليه طلبة السن الثانية ماستر قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، فرغم سعي هذه القنوات إلى كسب ثقة جمهورها. وضمان مكان لها في الساحة الإعلامية ومحاولتها إرضاء متتبعيها ، إلا أنها بعيدة نوعا ما عن تجسيدها لمفهوم الخدمة العمومية بمعناها الحقيقي إلا أنها تقع في فخ المصالح الشخصية لمالكيها وسعيها وراء الأرباح التجارية بدل من خدمة الجمهور. وهو ما يجعلها أمام تحدي حقيقي لإثبات مكانتها في الساحة الإعلامية من خلال تنافسها على تقديم خدمة عمومية حقيقية ترقى لمستوى تطلعات جمهورها.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

أولا: القواميس والمعاجم:

1-حجاب محمد منير:المعجم الإعلامي،ودار الفجر ، مصر،2004.

2 . غيث محمد عاطف ، قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د س.

3 . معجم المعاني الجامع عربي . عربي.

ثانيا: الكتب

4 الارامي ب فالي ، ترجمة ميلود سفاري ، فضل دلي ، وآخرون ، البحث في الاتصال عناصر منهجية، ط1 ، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، دب ،2004.

5 . الجوادي محمد حسن، منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية،د ط، د س، دب.

6 . الطرب يشي ميرفت ،عبد العزيز السيد،نظريات الاتصال،دار النهضة العربية،القاهرة ، د ط،2006.

7 . العبد نهى عاطف ، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، مصر،2017

8 . القاضي دلال ، البياتي محمود ، منهجية أساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائيspss، ط1،دب،2007 .

9 . القمري إبراهيم ، السلوك الإنساني والعلاقات العامة،د ط، دار الجامعات العربية، مصر، 1976.

10 . المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع،د ط، عمان، الأردن،2011.

11 . بن مرسلي احمد ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية ، دب،ط1 ،2005.

12 . حمدي حسن ،وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام،دار الفكر،القاهرة، د ط،1991.

13. حميدشة نبيل ، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، د ط، دب، د س.

14. دليو فضيل ، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، ط3، قسنطينة،2007.

15. دياب سهيل رزق ، مناهج البحث العلمي،غزة، فلسطين،د ط،2003.

16. عزني عبد الرحمن، دراسات في نظريات الاتصال،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،د ط،2003.

17 . قنديلجي عامر إبراهيم ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،دب،ط2008،1.

ثالثا: الدراسات و الأطروحات:

18. بلعمري رمضان ، القطاع السمعي البصري في الجزائر إشكالات الانفتاح مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص تكنولوجيات واقتصاديات وسائل الإعلام، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر،2012/2011 غير مشورة.

19 . عاشور هناء ، القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير. قناة النهار الجزائرية الخاصة أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص إعلام والاتصال،جامعة أم البواقي،2014/2013.

20. فريح رشيد ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الأولى مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تسير المؤسسات الإعلامية ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والإعلام، جامعة الجزائر، يوسف بن خدة، غير منشورة ،2009/2008.

21 . قدة حمزة ، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر ، تحليل محتوى لعينة من الصحف، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات الإنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار ،الجزائر،د ط،2012/2011 .

رابعا المجلات:

22 . الزرن جمال، تلفزيون الخدمة العامة والديمقراطية:أية علاقة؟ مجلة الإذاعات العربية، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، د ط، تونس، د س.

حجاب محمد منير ، الموسوعة الإعلامية، المجلد الخامس، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، 2003.

23 . رابح محمد الصادق ، مفهوم الخدمة العمومية في التلفزيون بين المقارنة التجارية والمنظور النقدي، مجلة الإذاعات العربية، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، الإمارات، د س.

24 . نور محمد علي، دور التربية في التغير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الثاني عشر، د ط، 2012

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر قسم الإعلام واتصال جامعة ورقلة

في إطار البحوث و الدراسات الجامعية نتقدم إليكم بهذه الاستمارة تخصص اتصال جماهيري تتضمن أسئلة حول موضوع بحثن الذي عنوانه: "**دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية** " دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر كلية الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري وسمعي بصري و من ذلك نرجو من سيادتكم أن تقدموا لنا يد العون بوضع علامة (X) في المكان المناسب و نعدكم أن تحظى معلوماتكم هذه بالسرية التامة و أن لا تستخدم إلا من أجل البحث العلمي نشكر لكم مسبقا على مساهمتكم و تعاونكم معنا.

من إعداد الطلبة **تحت إشراف**

- بلعيد ابتسام ا:قانة مسعود
- قريدة مباركة

السنة الجامعية: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

البيانات الشخصية

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن: ☐ (23-30) ☐ (31-36) ☐ 3 فما فوق

التخصص: ☐ اتصال جماهيري والوسائط الجديدة ☐ سمعي بصري

المحور الثاني :القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وتغطية انشغالات الجمهور وتلبية احتياجاته

4- هل تشاهد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5- ما طبيعة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تشاهدها ؟

عامة ☐ متخصصة ☐ الاثنين معا ☐

6 ـ إذا كنت تشاهد القنوات الخاصة المتخصصة ،ما هي هذه القنوات؟

.....
.....
.....

7 ـ حسب رأيك هل تناقش القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة القضايا والمواضيع التي تهم الجمهور ؟

☐ لا ☐

برر إجابتك :

.....
.....
.....

8 ـ هل ترى أن هذه القنوات تخصص برامج للتعبير عن آراء الجمهور وتوجهاته ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9 هل ترى أن هذه القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة تعتمد على الموضوعية في نقلها لانشغالات الجمهور؟

نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك :

.....

.....

المحور الثالث : تقديم القنوات التلفزيونية الجزائرية مضامين وبرامج متنوعة تخدم وظائف الإعلام

11 - هل تقدم القنوات الجزائرية الخاصة الكم الكافي واللازم من المعلومات من خلال الأخبار التي تقدمها ؟

نعم ☐ لا ☐

12 - من وجهة نظرك هل تركز القنوات الجزائرية الخاصة على المضامين المتعلقة بالقضايا والشؤون التي تهم الجمهور ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13 - هل تزودك هذه القنوات بمختلف المستجدات التي تحتاجها ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تعتقد أن الأخبار والمضامين التي تقدمها هذه القنوات تغني الجمهور عن اللجوء إلي القنوات الأخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

15 - هل تقدم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مضامين تثقيفية ضمن البرامج التي تبثها ؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

16 - هل ترى أن ما تخصصه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من برامج تثقيفية كافي لتلبية احتياجات الجمهور في هذا المجال ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب لا هل يعود ذلك إلي

طبيعة البرنامج ☐ عدم اهتمام الجمهور بالبرنامج ☐ طريقة التقديم ☐

أخرى أذكرها

.....

.....

17 ـ هل تخصص القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامج ترفيهية ضمن شبكتها البرمجية ؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐

18 ـ ما طبيعة البرامج و المضامين الترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟

برامج غنائية والموسيقى ☐ حصص مسابقات ترفيهية ☐ دراما ☐

19 ـ من وجهة نظرك هل يمكن أن تؤثر البرامج والمضامين الترفيهية التي تبثها القنوات

التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الذوق العام للجمهور ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: أهداف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بين الربحية وتقديم الخدمة العمومية

20 ـ هل يغلب الطابع الربحي على المضامين والبرامج التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

21 ـ هل تحتل الإشهارات نسبة كبيرة من مجموع ما تبثه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من برامج ومضامين ؟

نعم ☐ لا ☐

22 ـ هل تعتقد أن تركيز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على بث عدد كبير من الإشهارات يؤثر على نسبة مشاهدة الجمهور لها ؟

نعم ☐ لا ☐

23 ـ ما هو تقييمك لأداء هذه القنوات من حيث خدمة الجمهور ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

24 ـ من وجهة نظرك ما هو الهدف الذي تسعى هذه القنوات إلى تحقيقه ؟

خدمة الجمهور ☐ تحقيق أرباح تجارية ☐

علل إجابتك

.....

.....

25 ـ من وجهة نظرك ما هي أكثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تهتم بخدمة الجمهور وتقديم خدمة عمومية ؟

.....

برر إجابتك

.....

شعارات بعض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

LA GAZELLE NEWS

البلاد
TV

1
الجزائرية